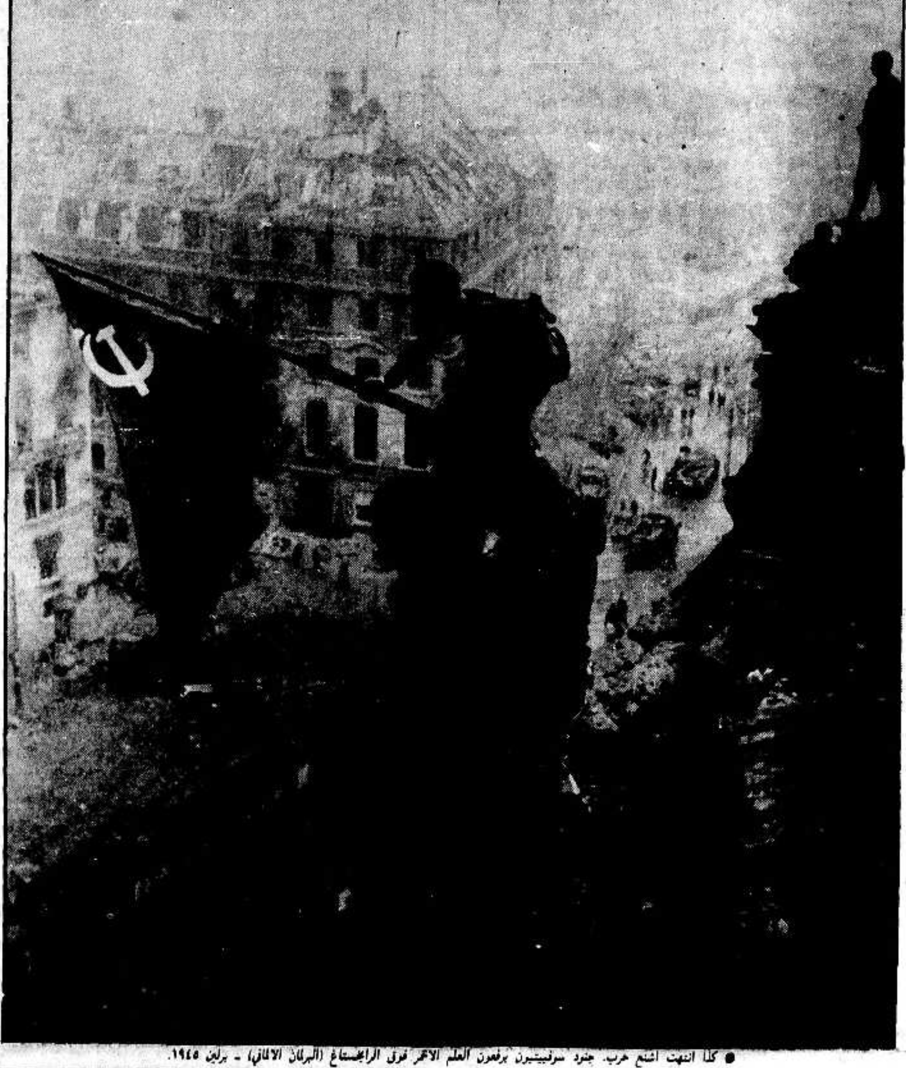
كنا هناك، حزباً واتحاداً وأفراداً، في يوم النصر على النازية!

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

* الخميس ٩ أيار ١٩٨٥، الموافق ١٩ شعبان ١٤٠٥ هـ. * "אל-אתיחאד"
* العدد ٤١/٣٠٢ * ٨ صفحات * الثمن: ٣٠٠ شيكل * AL-ITTIHAD
Vol. 302/41 - 9.5.1985 - Price: 300 Shekel
המחיר 300 שקלים




● كما انتهت أشنع حرب. جنود سوفييتيون يرفعون العلم الاحمر فوق الرايخستاغ (البرلمان الالماني) - برلين ١٩٤٥.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي السوفييتي

لن ننسى ولن نسمح بنسيان إسهام الاتحاد السوفييتي الحاسم في سحق الفاشية

● تل ابيب - أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مؤخراً، رسالة تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على الفاشية هذا نصها :

«رفاقنا الاعزاء،

«يسرنا ان نبعث اليكم، وعبركم الى جميع الشيوعيين السوفييتيين والى الشعب السوفييتي العظيم، بأحر التحيات الاخوية والقلبية بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية.

«لقد اظهر الشعب السوفييتي المجيد وجيشه البطل خلال الحرب الوطنية العظمى بطولات وتضحيات لم يسبق لها مثيل ساهمت بشكل حاسم، في سحق آلة الحرب الهتلرية والعسكرية اليابانية، وانقذت البشرية من كابوس العبودية الفاشية.

«وعلى الرغم من الدمار الرهيب لآلاف المدن والقرى السوفييتية والعشرين مليون ضحية التي سببتها الحشود الفاشية نجح الشعب السوفييتي بقيادة الحزب الشيوعي السوفييتي في ازالة ركام الحرب وفي تحقيق انجازات جبارة في جميع مجالات بناء الاشتراكية مما تمخض عن رفع المستوى الحضاري والمادي للشعب السوفييتي بشكل جوهري وفي تأسيس مجتمع اشتراكي متطور.

«إن انتصار الجيش السوفييتي "غير، كيفياً، توازن القوى في العالم وعزز العملية التاريخية في الانتقال من الرأسمالية الى الاشتراكية وأدى الى انهيار النظام الاستعماري للامبريالية والى بزوغ حركات تحرر قومية مكافحة وقوية في آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية.

«إننا لن ننسى ولن نسمح بنسيان ان انتصار الجيش السوفييتي على الحشود النازية ساهم، بشكل حاسم، في تحرر شعوب اوروبا وانقذ الملايين من الابادة، ومن بينهم الملايين من اليهود.

«إننا لن ننسى ولن نسمح بنسيان ان انتصار الجيش السوفييتي التاريخي في ستالينغراد أجبر الجيوش الفاشية على ان تتراجع من شمال افريقيا، قريبا من فلسطين، ومنع غزوهم لفلسطين وانقذ المجتمع اليهودي من الابادة والشعب العربي من العبودية.

«رفاقنا الاعزاء،

«إننا نقدر مشروع الاتحاد السوفييتي للسلام في الشرق الاوسط ومبادرة الاتحاد السوفييتي لعقد مؤتمر دولي لاحلال السلام في منطقتنا باعتبارها الخطة والطريقة الوحيدة لاخماد بؤرة الحرب في الشرق الاوسط، التي تشكل خطراً على السلام العالمي.

«إننا ندين، بشدة، قرار الرئيس ريغن الذي يقدم قاعدة لترميم النازية والمصالحة مع مجرمي الحرب الالمان. وذلك بقيامه بتشريف ذكرى الجنود النازيين والـ «اس. اس» (المخابرات الهتلرية) في مقبرة بيتبورغ. ان هذا تدنيس لذكرى الملايين من ضحايا النازية، ابناء جميع الشعوب، ومن بينهم (٦) ملايين يهودي.

«ان الدوائر الصهيونية الحاكمة في اسرائيل جاحدة لفضل الاتحاد السوفييتي، فقد وقعت على اتفاق التحالف الاستراتيجي مع الامبرياليين الامريكيين ضد الاتحاد السوفييتي وضد حركات التحرر القومية وضد دول مستقلة في الشرق الاوسط وافريقيا وامريكا الوسطى وآسيا. وهرعت هذه الدوائر الى المقدمة ووافقت على مساعدة اسيادها الامريكيين في التحضير لمشروع «حرب النجوم» الذي يشكل تهديدا قطيعا بتدمير البشرية. وهي تعارض اشتراك الاتحاد السوفييتي في عملية التوصل الى تسوية في منطقتنا.

«ان حزبنا الشيوعي يبذل كل الجهود في النضال ضد التحريض على الاتحاد السوفييتي الذي هو تحريض على السلام والتقدم.

«وبمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية فاننا نعبر عن احترامنا واعترافنا بفضل الاتحاد السوفييتي الذي انقذ البشرية من الهمجية الفاشية. ونعبر عن تقديرنا العالي للاتحاد السوفييتي، معقل السلام والاستقلال القومي والدمقراطية والاشتراكية.

«لتحيى الذكرى الاربعون للنصر على الفاشية !

«ليحيى الاتحاد السوفييتي وجيشه البطل، حصن السلام !

«ليحيى الحزب الشيوعي السوفييتي المجيد !

«لتحيى الصداقة بين شعوب اسرائيل والاتحاد السوفييتي !

«ليحيى السلام والاشتراكية !»

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير ڤلنر - السكرتير العام

١٩٨٥/٥/٢

كلمة الاتحاد

كنا هناك..

وأثبتنا ان التاريخ إن أمهل فإنه لا يهمل !

■ *كنا، حزباً واتحاداً وأفراداً، في حيفا - فلسطين - في ذلك اليوم الخالد أبد الدهر : التاسع من أيار ١٩٤٥ يوم الاستسلام النهائي للجحافل الهتلرية وانتهاء الحرب العالمية الثانية.*

ونتصفح صفحات عدد ١٣ أيار ١٩٤٥ من الاتحاد الاسبوعية. فإذا بانتصارنا العالمي يندمج بانتصارنا المحلي بدخول «الاتحاد» في عامها الثاني. وكان عنوان الافتتاحية : «جريدتنا في عامها الثاني - لقد قمنا بواجبنا في خدمة شعبنا. وسنعمل دوماً لمصلحته متغلبين بحقنا على باطل أعدائه».

ومما جاء فيها :

«سوف نناضل، باستمرار، ضد الفاشستية كفكرة واسلوب في الحكم والعلاقات. وسوف نفضحها أينما اختبأت وحيثما تسترت. ولن يثنينا عن عزمنا شيء لاننا مؤمنون بعدالة قضيتنا واستقامة سياستنا وصحة نظريتنا».

وأنهيناها بالقسم التالي الذي لم نحد عنه، طول تاريخنا المجيد، قيد أنملة :

«هذه هي سياستنا العامة للمرحلة الجديدة. هذه هي سياستنا التي استوحيناها من مصالح شعبنا والتي شجعنا على المضي فيها تأييد شعبنا. ولن نحيد عن النضال في سبيل تحقيقها ما دامت في أيدينا أقلام تكتب وما دام حوالينا انصار يزدادون وجماهير تزيد الى ان ينال وطننا العزيز حرية كاملة وسعادة شاملة ينعم في ظلها جميع ابناء هذا الوطن المفدى».

وعلى عرض الصفحة الاولى قرأنا العناوين التالية : «يوم النصر، نصر الحرية على الاستعمار في كل مكان. احتفالات العمال. انتصارات الشعوب. دحر الطغيان. الافراج عن إخواننا السجناء. بيان عصبة التحرر الوطني».

وتصدرت رسالة موسكو، بالطبع، انباء الاحتفالات بيوم النصر. وفي بلادنا تصدرت حيفا والناصرة انباء هذه الاحتفالات الجماهيرية (انظر ما نشرناه عنها في الصفحة الاخيرة من هذا العدد).

وكانت احتفالات عمالنا، في القدس ويافا، بالنصر على النازية قد تصدرت الصفحة الاولى من عدد «الاتحاد» السابق، ٦ ايار. وتخللتها «اناشيد من الفرق الرياضية وهتافات حماسية تحية للجيش الاحمر، جيش العمال». وقراءة مختارات من ملحمة الجواهري الخالدة عن «عالم الغد».

وامتزجت الفرحة بفرحة اضطرار حكومة الانتداب البريطاني الى اطلاق سراح العديد من السجناء السياسيين العرب الفلسطينيين المشاركين في ثورة العام ١٩٣٦. وكان شعار «أطلقوا سراح السجناء السياسيين» على رأس الشعارات التي حملنا في مسيرات ومهرجانات يوم النصر على النازية قبل اربعين عاما.

وقرأنا، على الصفحة الاخيرة من ذلك العدد التاريخي من «الاتحاد»، تعليقاً تحت عنوان «نحن والعالم بعد المعركة - شعبنا وانتصار الشعوب» نرى الان انه احتوى على تحذير تنبوي. فقد جاء فيه :

«انتصار الشعوب على النازية لا يعني انتصاراً نهائياً تاماً على الاستعمار والقضاء على جذوره. انما يعني بدء مرحلة جديدة يتيسر للقوى المتحررة فيها اجتثاث النازية من جذورها فكرياً واقتصادياً.. ولذلك فالعقلية الرجعية في بلادنا لا تريد ان يشعر الشعب بهذا الانتصار على النازية والتعبير عن امانيه الوطنية التحررية. وها نحن نرى هذه العقلية تدعو الشعب لتأييد عناصر استعمارية جديدة في انجلترا وامريكا عن طريق افساد مفاهيم الشعب. ان مقاومة هذه العقلية ومكافحة الاخطار الناشئة عنها انما يفسح مجالاً امام الشعب للتقدم نحو التحرر والاستقلال».

هذا وعلينا ان نتذكر، حتى نفهم عمق هذه النبوءة وصراحتها، أنه كان علينا ان ننتزع الكلمات انتزاعاً من بين فكي الرقيب العسكري البريطاني.

لقد بذلنا اقصى الجهد في محاربة هذه العقلية الرجعية - عقلية استجداء المستعمرين واعوانهم ان «يتحننوا» علينا بفتات موائدهم - ولكن كان ان أدت هذه العقلية الرجعية الى الافساح في المجال امام المستعمرين وحلفائهم الصهيونيين في تمرير المؤامرة الكبرى على شعبنا، كارثة العام ١٩٤٨ !

لقد كنا هناك، قبل اربعين عاماً، في عرس الانسانية الاكبر. كما كنا هناك، في العام ١٩٤٨، تحت خرائب النكبة الكبرى التي لم يستطع شعبنا، بجريرة العقلية الرجعية إياها التي سيطرت على قيادته التقليدية وعلى الجامعة العربية، ان يتفاداها.

ولذلك نتوجه في هذا اليوم العظيم، وبحق اننا كنا هناك، نزغرد في ٩ أيار ١٩٤٥ ونموت ونبكي في العام ١٩٤٨، الى شعبينا - الفلسطيني والاسرائيلي والى جميع قياداته الوطنية والصادقة ان : إرحموا شعوبكم وابتعدوا عن العقلية الرجعية الكارثية، العقلية التي كانت، لولا خيانة «الحلفاء» الامريكيين والبريطانيين، يجب ان تندثر مع اندثار آخر معاقل النازية في ٩ أيار ١٩٤٥.

كنا هنالك، وسنكون هنا حين يتحقق هذا الامر المصيري.

وسيتحقق لا محالة حتى ولو تأخر موعده. فقد كنا اثبتنا، خصوصاً في ٩ أيار ١٩٤٥ ان التاريخ إن أمهل فإنه لا يهمل !

(«الاتحاد»)

قداس وجناز الاربعين

حبيب وقيصر وشفيق ورفيق وادوار وجورجيت ابراهيم كركبي وأقرباؤهم وأنسباؤهم في شفاعمرو والخارج، يدعونكم للاشتراك معهم في قداس وجناز الاربعين راحة لنفس المرحومة والدتهم

رشا حبيب كركبي
(أم حبيب)

وذلك يوم غد، الجمعة الموافق ١٩٨٥/٥/١٠ الساعة السادسة مساءً في كنيسة القديسين بطرس وبولس للروم الكاثوليك في شفاعمرو.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي كفرياسيف

بمناسبة مرور اربعين عاماً للانتصار على النازية تقام ندوة في «دار الصداقة اليوم، الخميس ٨٥/٥/٩ الساعة ٧.٣٠ مساءً.

يشترك في الندوة خريجي جامعات الاتحاد السوفييتي: ● تغريد موسى ● رجاء الياس ● احمد سعد ● عطالله موسى ● يدير الندوة: سخي موسى - عضو سكرتاريا الحركة

● في نهاية الندوة ضيافة ●

الجبهة الدمقراطية - الناصرة وعين ماهل

● آن الاوان لاسقاط الادارة الفراغية في مجلس عمال الناصرة وعين ماهل.
● من اجل ادارة جبهوية مكافحة لمصلحة العمال.
● لتقوية الجبهة في مؤتمر الهستدروت العام ومجلس العمال.

دعوة الى المهرجان الاختتامي للمعركة الانتخابية

تدعوكم جميعاً لحضور المهرجان الاختتامي الكبير الذي تعقده جبهتكم في بيت الصداقة في الناصرة وذلك يوم الجمعة ٨٥/٥/١٠ الساعة ٧.٣٠ مساءً

يتكلم في المهرجان: ● الكاتب اميل حبيبي رئيس تحرير «الاتحاد» ● الرفاق سهيل دياب - رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الناصرة وعين ماهل ● المربي - راجي منصور - مرشح الجبهة وعضو نقابة المعلمين فرع الناصرة ● المربية - سميرة دراوشة مرشحة الجبهة لمجلس نعمات ● الأخ فواز أبو ليل - عضو سكرتاريا الجبهة في عين ماهل ● عريف المهرجان: رامز جرايسي - القائم بأعمال رئيس بلدية الناصرة.

● كل الجهود لتحقيق انتصار جديد لعمال الناصرة وعين ماهل
● لا لممثلي الفراغ وشركائهم للطريق

صوتوا واو

الجبهة الدمقراطية - الناصرة وعين ماهل

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة - حيفا

● دفاعاً عن مكان العمل ولقمة العيش الكريم!
● من أجل السلام العادل والمساواة ودفاعاً عن الدمقراطية!
● لانجاح الجبهة - الدافع الامين عن حقوق العاملين في انتخابات الهستدروت

تدعوكم

للاجتماع الشعبي الانتخابي

وذلك يوم السبت ٨٥/٥/١١ الساعة ٧.٣٠ مساءً في نادي المؤتمر - شارع مار يوحنا ٣٩.

خطباء الاجتماع:

● النائب - توفيق طوبي
● بنيامين غونين - عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت
● ادوار جريس - عضو ادارة الجبهة في حيفا

اعلان الى اهالي كفرياسيف

يعلن مجلس كفرياسيف المحلي بهذا عن تمديد الفترة لدفع الضريبة العامة مقدمة مع تخفيضات حتى ٨٥/٥/١٥. نسبة التخفيض لمن يدفع الضريبة كاملة حتى التاريخ المذكور ٧.٥٪ ويعطي تخفيض بنسبة ٥٪ لمن يدفع الضريبة بـ ٣ اقساط يكون آخرها ٨٥/٦/٣٠ حتى التاريخ المذكور اعلاه أي (٥/١٥)، ندعوكم للاستفادة من فترة التمديد هذه وتتجنبوا الفوائد وفروق الارتباط التي تحل عن الضرائب المستحقة بعد ٨٥/٦/٣٠.

رئيس المجلس - نمر مرقس

اطيب التهاني

الى الاخوة الاحباء

جورج حلو ورناء أبو حنا

بمناسبة الخطوبة
الف مبروك

و «عقبال الفرحة التامة»

غسان وهيام فران - الناصرة

بيان حركة «الصداقة» بمناسبة ذكرى النصر على النازية

الحاجة الى الصداقة مع الاتحاد السوفييتي مماثلة لحاجتنا الى الهواء من أجل التنفس

● نحن مدينون بدين كبير للاتحاد السوفييتي، الذي ضحى ب ٢٠ مليوناً من ابنائه من أجل دحر الجيش النازي - جنباً الى جنب مع قوى أخرى تواقة الى الحرية - ومن اجل تحرير شعوب اوروبا من العبودية واليهود من الابادة. لن ننسى: ابدا، الانتصار في ستالينغراد الذي غير مجرى الحرب واضطر الجيوش الفاشية الى الانسحاب من شمال افريقيا ومنع احتلال النازيين للبلاد.

في هذا اليوم التاريخي، التاسع من أيار، تدعو حركتنا حكومة اسرائيل الى وقف حملة التحريض على الاتحاد السوفييتي والى الغاء المعاهدة الاستراتيجية التي وقعت عليها مع واضعي اكاليل الزهور على قبور جنود ال إس. إس النازيين، والى عدم الاسهام في البرامج الامريكية الموجهة ضد الاتحاد السوفييتي (اقامة محطة بث والمشاركة في برنامج حرب الكواكب). لان هذا كله يناقض مصلحة اسرائيل. ان اشتراك الاتحاد السوفييتي في احلال التسوية العادلة في منطقتنا هو الضمان للسلام الحقيقي الثابت ولامن اسرائيل ومستقبلها.

في هذا اليوم التاريخي، نبعث بتحية حارة الى شعوب الاتحاد السوفييتي ونرحب بوفد الجمهوريات السوفييتية الذي سيشارك في الاحتفالات بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على المانيا النازية، والتي سيكون في مركزها المهرجان الذي سيجري يوم السبت ٨٥/٥/١٨ في غابة الجيش الاحمر في جبال القدس.

٩ أيار ١٩٨٥

● حركة الصداقة بين اسرائيل والاتحاد السوفييتي ●

عمال «آتا» يستعدون للتظاهر امام مبنى الكنيست في مطلع الاسبوع القادم

● بنيامين غونين يزور العمال ويتفحص معهم آخر التطورات ● العمال يشكون أمامه تجاهل قيادة الهستدروت المعراخية والليكود لمطالبهم ●

● حيفا - لمحرر الشؤون النقابية - يسود الغليان والغضب اوساط العمال في مجمع «آتا» مع اقتراب موعد تنفيذ اغلاق الشركة وفصل العمال فيها ولذلك فهم يستعدون لاجراء مظاهرة عمالية ضخمة امام مبنى الكنيست في القدس، يوم الاحد القادم (٥/١٢).

وقام النقابي الجبهوي بنيامين غونين، امس (الاربعاء) بزيارة الى مصانع «آتا» في حيفا التقى خلالها العمال الذين اشتكوا امامه تعامل قيادة الهستدروت معهم وعدم تحركها، جديا، لحل ازمتهم. وقال العمال لغونين ان «المعراخ والليكود يستغلان العمال لتحقيق مكاسب سياسية خاصة بهما على حسابهم».

واكد غونين للعمال موقف كتلة «الجبهة» من نضالهم ودعمها لهم، بكل الوسائل، كما اشار الى توجهه، باسم كتلة «الجبهة»، الى جميع الكتل في الهستدروت للوقوف الى جانب عمال المجمع ودعم نضالهم ومطاليبهم، وذكر العمال برفض تلك الكتل، جميعا، الاستجابة لتوجهه ودعوته.

وطلب العمال الى غونين التوجه الى وسائل الاعلام ومطالبتها برفع قضايا عمال «آتا» ونشرها، على حقيقتها، لاطلاع كافة المواطنين على معاناتهم وعلى مصيرهم القاسي الذي ينتظرهم قريبا. وعلى الفور قام غونين باجراء الاتصالات اللازمة لايصال كلمة العمال.

محاكمات «يوم الارض - ٨٢» مستمرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - حكمت محكمة الصلح في الناصرة بالسجن شهرين مع وقف التنفيذ لمدة سنتين على كل من رائف احمد وخالد امين وبغرامة مقدارها ١٢ الف شيكل على كل من محمد كامل حبيب الله وخالد سليمان ورجال كامل وذلك بتهمة «التحريض» و«الشغب» في يوم الارض ١٩٨٢.

والمحكومون الخمسة هم من نشيطي الحزب والجبهة في عين ماهل. وقد حوكموا امام القاضي جلباز، ودافع عنهم المحامي وليد خليلية. وكان المحكومون قد اعتقلوا في حينه لفترات من يومين حتى سبعة ايام.

مدير ثانوية ام الفحم يهزأ من كل التوجهات ويصر على فصل عشرات الطلاب

● ام الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - اصر مدير المدرسة الثانوية في ام الفحم على تنفيذ قرار الادارة بفصل رئيس مجلس الطلاب في المدرسة، سعيد حلمي محاميد ونائبه محمد رشاد محاجنة وعشرات الطلاب الاخرين.

وكان رئيس البلدية، هاشم محاميد، بعث برسالة الى مدير المدرسة يعلمه فيها ان الفصل غير قانوني وان مدير المدرسة يتحمل مسؤولية ما ينجم عن فصل هؤلاء الطلاب وزملائهم ويمنع مدير المدرسة من فصل اي طالب. الا ان رد مدير المدرسة على ذلك، امام بعض اعضاء لجنة الاباء ومجلس الطلاب كان: «لا اعترف بسلطة البلدية ولا بلجنة الاباء، وانا انفذ ما اريد. وتستطيع البلدية كتابة مئة رسالة وانا حر بالاجابة عليها او لا». وقد حاول المدير ارهاب لجنة الاباء، وتهديد اعضائها باحضار الشرطة وطردهم. كما قام بالغاء حصة تعليم كاملة واستغل الوقت، بدل ذلك، للتحريض على الطلاب في داخل المدرسة بدعوى أن عملهم «غير شرعي» و«غير قانوني».

هذا وسيقام اليوم (الخميس) في المدرسة الثانوية في ام الفحم احتفال يوم الطالب.

وكانت لجنة الطلاب ولجنة الاباء اصدرتا امس (الاربعاء) بيانا الى اهالي ام الفحم قدمتا فيه توضيحات عن ملابسات قرار ادارة المدرسة الثانوية بفصل اكثر من (٥٠) طالبا وطالبة بسبب اشتراكهم في مهرجان يوم الطالب القطري في الناصرة. واورد البيان القرارات التي اتخذت في اجتماع لجنة الاباء ومجلس الطلاب وهي: ● نتوجه الى ادارة المدرسة بالعدول عن قرار الفصل اتجاه اي طالب نتيجة اشتراكه في يوم الطالب القطري، ● في حالة تنفيذ قرار الادارة بالفصل ندعو جميع الطلاب الى التضامن مع زملائهم المفصولين واعلان الاضراب العام في المدرسة الثانوية حتى اعادة الطلاب المفصولين وندعو جميع الطلاب الى الالتفاف حول مجلس الطلاب والالتزام بالهدوء ● في حالة اصرار ادارة المدرسة على فصل الطلاب نحمّل الادارة المسؤولية الكاملة عن النتائج اللاحقة ● يؤكد مجلس الطلاب في المدرسة انه جزء لا يتجزأ من اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب ولذلك سنشترك في جميع فعالياتها ونشاطاتها.

هذا وبعث رئيس اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب في البلاد، الطالب ناصر دغش، برسالة احتجاج شديدة اللهجة الى مدير المدرسة الثانوية في ام الفحم شجب فيها خطوة الادارة التعسفية بفصل الطلاب بسبب اشتراكهم في مهرجان يوم الطالب القطري، وطالبه بالغاء القرار واعادة الطلاب الى مقاعد الدراسة، فورا.

و ● انتبه ! ● و

■ في الثالث عشر من أيار الجاري (يوم الاثنين القادم) تُفتح صناديق الاقتراع لانتخابات هيئات الهستدروت في الساعة السابعة صباحاً. وتغلق الصناديق كافة في الساعة العاشرة ليلاً.

وتغلق في الساعة العاشرة ليلاً، أيضاً، في الاماكن التالية: ● طمرة ● سخنين ● أم الفحم ● الجتة ● باقة الغربية ● جت ● دير الأسد ● دير حنا ● الطيرة ● كابول ● كفرقرع ● كفرياسيف ● مجد الكروم ● معليا ● نحف ● عيلبون ● عرابة ● عارة ● عرعرة ● قلنسوة ● واحط ● لمصر.

■ الاقتراع يجري، فقط، بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت (صندوق المرضى).

■ يحق لكل قائمة تخوض الانتخابات ان ترسل مراقباً عنها الى كل لجنة صندوق حتى وإن لم يكن لها عضو في لجنة الانتخابات.

باستطاعة المراقب ان يحصل على بطاقة لأكثر من صندوق اقتراع واحد (أي يستطيع المراقبة في اكثر من صندوق واحد) - بموجب الباب السادس من أنظمة الهستدروت.

انتبه!

● على عضو لجنة الصندوق أو المراقب ان يكون عضواً في الهستدروت.

● أبناء الأعضاء البالغين من العمر ١٦ - ١٨ عاماً يستطيعون ان يكونوا اعضاء أو مراقبين في لجان الصندوق.

■ على ممثلي «الجبهة» التوجه الى لجان الانتخابات في مجالس العمال والى لجان الانتخابات المحلية لتسلّم بطاقات المراقبين والاعضاء في لجان صناديق الاقتراع.

● اذا كنت، ايها الناخب، تعمل بعيداً عن مكان سكناك ولا تعود، كل يوم، إلى بيتك، عليك بذل أقصى جهد للوصول الى صندوق الاقتراع في مكان سكناك. واذا لم تنجح في ذلك، تستطيع الاقتراع في أحد «صناديق المارة» المنتشرة في أنحاء البلاد.

■ على أعضاء لجان الانتخابات ان يضمنوا مشاركتهم في جلسات لجنة الانتخابات المحلية والقطرية ساعة تسلّم نتائج الانتخابات من الصناديق كافة.

أيها الرفيق، أيها الصديق المؤيد، تجنّد في يوم الانتخابات الى جانب طواقم الجبهة الانتخابية في مكان سكناك!

● كتلة الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

[illegible] على اقتراح «هتحيا» نزع الثقة عن الحكومة

مایر فلنر: «الجبهة» تمتنع لأن الثقة يجب أن تنزع عن الحكومة و«هتحياه» معاً

● ويطالب بوقف سياسة البطش في لبنان ● بيلد («المتكديمت») يتمنى لو تكون كل الحكومة مثل ڤايتسمان «المؤيد للسلام» !؟ ●

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - اسقطت الكنيست، امس (الاربعاء)، باغلبية (٦٢) صوتا من اعضاء الائتلاف الحكومي ضد (٥) نواب كتلة «هتحيا»، اقتراح نزع الثقة الذي عرضته على الكنيست، باسم كتلة «هتحيا»، عضو الكنيست غئولا كوهين.

وقد جاء في كلمتها ان الوزير فايتسمان كان يسرب بعض الامور بشأن المحادثات بين بيغن وكارتر ويرشد الامريكان حول كيفية الضغط على بيغن لاجل فرض «السلام» المصري - الاسرائيلي والتوقيع على اتفاقيات كامب ديفيد، في حينه واضافت: «اذا كان رئيس الوزراء الحالي، شمعون بيرس يدافع عن عيزر فايتسمان فهو لا يستحق ان يكون وصيا على دولة اسرائيل وجيشها، ولذا يتوجب نزع الثقة عن حكومته».

ورد على الاقتراح، باستهزاء، وزير الطاقة، موشيه شاحل الذي وصف فايتسمان بانه بطل وقال ان الهجوم عليه يكمن فقط في ان بعض الاوساط غاضبة عليه لانه تركها وانضم الى المعراخ.

وتكلم عن كتلة الجبهة الدمقراطية النائب مایر فلنر الذي وصف اقتراح نزع الثقة بانه اقتراح مبتذل مفسرا ذلك بقوله: «ان «هتحيا» تؤيد سياسة الحكومة وليس هناك اي فرق بين سياستيهما، ولذا فنحن نريد نزع الثقة عن الحكومة و«هتحيا» معا».

اما بشأن موضوع نزع الثقة فقال: هل هناك شيء لا يعرفه الامريكان عن اسرائيل، بل الانكى من ذلك ان حكومة اسرائيل تتلقى الاوامر من النظام الامريكي. ولذا - اضاف - فان اقتراح نزع الثقة عن الحكومة فيما يتعلق بالوزير فايتسمان هو امر مضحك حقا، لان واجب الساعة يقضي بان نطالب جميعنا باستقلال اسرائيل الحقيقي وعدم ربطها بالامبريالية الامريكية.

وهاجم فلنر سياسة حكومة اسرائيل قائلا: اما في قضية حرب لبنان فان الحكومة لا توافق على اقامة لجنة تحقيق وهي مستمرة في سياستها الاجرامية هناك. واضاف: ان الجنرال لحد صرح بان جنودا اسرائيليين يطلقون النار في جزين على المواطنين. كما هاجم سياسة اسرائيل الرسمية في علاقاتها مع انظمة دكتاتورية وعنصرية في جنوب افريقيا وجنوبي امريكا، خصوصا في الوقت الذي تحتفل فيه الانسانية التقدمية بمرور اربعين عاما للانتصار على النازية.

وهاجم فلنر الحكومة وكتلة «هتحيا» اللتين لا تدعوان الكنيست الى بحث موضوع زيارة الرئيس الامريكي، ريغن، لقبور الجنود النازيين في بيتبورغ في المانيا الغربية ووضعه الزهور على مقابرهم. وقال: اين هؤلاء الذين يدعون تمثيل الشعب اليهودي ؟! وناشد الكنيست اتخاذ قرار استنكار لزيارة ريغن المذكورة.

وخاطب فلنر اعضاء الكنيست بشأن وجود رئيس منظمة الارهاب اليهودي عضو الكنيست اليعزر فالدمان في داخل البرلمان الاسرائيلي قائلا: انه عار على الكنيست ان يجلس هنا واحد كهذا طالب بقتل جماعي للعرب، فقط لكونهم عربا، بل اعرب عن استعداده للاشتراك بنفسه في عملية القتل.

واختتم فلنر كلمته قائلا: «ان كتلة «الجبهة» مع اقتراح نزع الثقة عن الحكومة و«هتحيا» ايضا. ولذا فان «الجبهة» تمتنع عن التصويت على اقتراح كهذا».

وحين اعطي النائب فلنر حق الكلام كممتنع، بعد عملية التصويت، هاجم الوزير فايتسمان على قوله انه لا يؤيد اقامة دولة فلسطينية وقال: انه لا يمكن اقامة سلام عادل وثابت او اي سلام امن لاسرائيل من دون الموافقة على اقامة دولة فلسطينية مستقلة للشعب العربي الفلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

وكان تكلم نائب «المتكديمت» ماتي بيلد فقال: «يا ليت كل اعضاء الحكومة مثل فايتسمان فهو الوحيد الذي يؤيد السلام» - هذا في الوقت الذي كان سبقه فايتسمان بقوله انه لا يؤيد اقامة دولة فلسطينية. فاي سلام هذا يا دكتور «المتكديمت»؟! اليس هو الاستسلام الذي تطلبه اسرائيل من الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية ؟!

الطلبة العرب يستنكرون دس ادارة جامعة حيفا

● حيفا - لمراسلنا - استنكر الطلبة الجامعيون العرب ما اذاعه «صوت اسرائيل» بالعبرية في نشرته الاخبارية بعد ظهر امس، على لسان يوئيل دار، الذي جاء فيه ان خمسة من الطلبة العرب اصيبوا بجراح جراء شجار وقع بين فئتين من الطلبة.

وتوافد الطلاب الى مكتبنا مكذبين هذا النبأ العاري من الصحة تماما، وقد اكدوا لنا ان للمركز «اليهودي العربي» المعادي للعرب برئاسة ارنون سوفر مصلحة في بث هذه الروح التي تهدف الى زيادة الفرقة ما بين الطلبة العرب وضرب بعضهم بعضا. وعلى ما يبدو فان المشاحنات الكلامية ما بين الطلاب العرب واتباع واعضاء حركة «المتكديمت» التي اعقبت مظاهرة الطلبة العرب امس اصبحت في نظر الجامعة خمسة جرحى.

وحين اتصل مراسلنا بيوئيل دار تبين له ان هذا استقى معلوماته من ادارة الجامعة. وحين اوضح له الامر اعرب عن استعداده لنشر تصحيح لما اذاعه «صوت اسرائيل».

الطلبة العرب واليهود التقدميون يتظاهرون ضد سياسة جامعة حيفا المعادية

● يطالبون بإعادة الطالبين مخول وفرح الى مقاعد الدراسة والغاء الحظر الصادر بحقهما في الوجود داخل الحرم الجامعي ●

● حيفا - لمراسلنا - عشرات الطلبة الجامعيين العرب واليهود التقدميين من جامعة حيفا، تظاهروا، ظهر امس، امام بناية الجامعة احتجاجا على سياسة الاضطهاد والتمييز الموجهة نحو الطلاب العرب ومن اجل الغاء قرار ابعاد الطالبين امير مخول وجعفر فرح عن مقاعد الدراسة والغاء الحظر عليهما في الوجود داخل حدودها الذي فرضته الجامعة عليهما.

وقد دعا المتظاهرون بالهتافات الى اقالة عميد الجامعة وبوقه ارنون سوفر، والى ايقاف الهجمة البربرية على الطلاب العرب في الجامعات. كما نادوا بالنضال اليهودي - العربي المشترك.

وقد رفع الطلاب اللافتات المنددة بسياسة الجامعة والمنذرة من أخطار المستقبل: «اليوم هم وغدا انت». «شرطة حيفا هي للعدوان - التوقيع: جامعة حيفا» و«الفاشية لن تمر».

وتكلم في المظاهرة الطالب الجامعي نضال جبيلي مؤكدا ان سياسة الابعاد عن مقاعد الدراسة وعن الوجود داخل الحرم الجامعي الموجهة الى الطالبين المذكورين هي سياسة سوداء وتتوافق وسياسة «قطع الاعناق» التي تستهدف تصفية لجنة الطلاب العرب وقيادتها. وهي تلقى التشجيع من عميد الجامعة ورئيس المركز «اليهودي - العربي» - المركز السياسي المعادي للعرب.

وطالب جبيلي بايقاف هذه السياسة المعادية، ودعا الى اقامة لجنة نضال مشترك يهودية - عربية للدفاع عن حرية التعبير والدمقراطية وحقوق الطلاب العرب في التنظيم في لجنتهم المنتخبة.

ووجه نداء، الى جميع الطلاب والمحاضرين للالتفاف حول هذا النضال العادل.

وتحدث الطالب داني راڤي من حركة «كامبوس» فدمغ سياسة الجامعة بالعنصرية الوحشية، وطالب بالغاء قراراتها ضد الطالبين المبعدين.

وتكلم الطالب صلاح شواهنة عن الحركة الوطنية التقدمية فطالب بلجنة تحقيق في الاحداث الاخيرة وبرفع الاقامة الاجبارية عن الطالب الجامعي عمر سعيد. واكد في كلمته ان سياسة الاضطهاد والتمييز التي يلقاها طلابنا في الجامعات انما هي موجهة ضد شعبنا الفلسطيني كله.

نعي

محمد عبد بدارنه وآل بدارنه في سخنين

بمزيد من الحزن والأسى ينعون ابنهم الغالي، الطالب الجامعي المأسوف على شبابه

كمال محمد بدارنه

الذي وافته المنية اثر حادث طرق مؤسف في المانيا الغربية عن عمر يناهز الثالثة والعشرين عاماً.

وسيشيع جثمانه الطاهر من بيته الكائن في سخنين الى مثواه الاخير اليوم، الخميس ٨٥/٥/٩ الساعة (٦،٠٠) السادسة مساءً.

الرجاء اعتبار هذه الدعوة شخصية لجميع المعارف والأصدقاء.

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز

وإنا لله وإنا اليه راجعون

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

بمناسبة ذكرى الاربعين لوفاة المناضل الفلسطيني الكبير رئيس بلدية رام الله:

كريم خلف

يقام يوم السبت ٨٥/٥/١١ الساعة الثالثة بعد الظهر، في قاعة بيت الصداقة، في الناصرة.

حفل تأبين للفقيد الكبير

يتكلم فيه شخصيات وطنية معروفة من اسرائيل والمناطق المحتلة.

يرجى اعتبار هذا الاعلان دعوة عامة لكل المؤسسات والهيئات الوطنية ولجماهير الشعب عموماً الذين تعز عليهم ذكرى المناضل طيب الذكر كريم خلف، وتعز عليهم القضية الوطنية العادلة لشعبنا العربي الفلسطيني.

نصر ساحق تحققه «الجبهة» في انتخابات اللجنة المحلية في المزرعة

* الجبهة تفوز باكبر عدد من الاصوات وتضاعف تمثيلها في اللجنة ●

● المزرعة - لمراسلنا محمود ابو شنب - أحرزت قائمة جبهة المزرعة الدمقراطية نصراً ساحقاً، امس، على جميع القوائم التي خاضت الانتخابات للجنة المحلية في القرية. وكانت القائمة الاولى اذ حصلت على (١٩٢ صوتاً) وعلى مقعدين في اللجنة.

وجدير بالذكر ان قائمة «الجبهة» كانت حصلت في الانتخابات السابقة، قبل أربع سنوات، على (٥١ صوتا) وعلى مقعد واحد في اللجنة. ولكنها، باحرازها ثقة المزارعة، استطاعت هذه المرة ان تزيد اصواتها ب (٣٧٦٪).

وكانت خاضت الانتخابات للجنة المحلية في المزرعة، التي جرت امس الاول (الثلاثاء ٥/٧)، ثماني قوائم، وكانت النتائج كالآتي:

● جبهة المزرعة الدمقراطية ١٩٢ صوتاً = مقعدين

● المزرعة الموحدة، ويرأسها السيد أحمد آغا ١٨٨ صوتاً = مقعدين

● قائمة السلام، ويرأسها السيد احمد عيد ١٧٠ = مقعدين

● قائمة الاصلاح، ويرأسها السيد محمد اصلان ١٤٧ صوتاً = مقعد واحد

● قائمة التضامن، ويرأسها السيد نمر عوض ١٣٤ صوتاً = مقعد واحد

● قائمة الضمير، ويرأسها السيد ابراهيم عوض ١١٧ صوتاً = مقعد واحد

● قائمة التعاون ويرأسها السيد خليل اصلان ٤٣ صوتاً = سقطت

● قائمة العمال والفلاحين ويرأسها السيد حماده عوض، امتنع اصحابها عن التصويت.

أما عدد اصحاب حق الاقتراع فيبلغ (١١٦٠)

وعدد المصوتين (١٠٠٥)

وعدد الاصوات الصحيحة (٩٩١)

وعدد مقاعد اللجنة (٩).

هذا وكانت قائمة «الجبهة» بذلت الجهود الكبيرة قبل الانتخابات من أجل توحيد أهالي المزرعة في قائمة واحدة تخوض الانتخابات تحت شعار مجلس محلي مستقل لقرية المزرعة، ولما لم تثمر جهود «الجبهة» في هذا الاتجاه اضطرت الى خوض الانتخابات وحدها.

ويشار الى ان منح هذه الثقة الكبيرة من المزارعة لقائمة «الجبهة» مؤشر الى اصرار اهالي المزرعة على تحقيق حقهم الدمقراطي في انتخاب مجلسهم المحلي المستقل، وهذا هو الشعار الذي نادت به «الجبهة» طوال الوقت، وربما كان هذا النصر الساحق للجبهة في انتخابات اللجنة المحلية في المزرعة مؤشر آخر الى نصر اكبر في انتخابات الهستدروت.

وزارة المعارف تبعث ببلاغات فصل من العمل الى (٥٤٠٠) معلم

● تل ابيب - اعلن امس (الاربعاء) ان وزارة المعارف والثقافة بعثت خلال هذا الاسبوع بلاغات فصل من العمل الى (٥٤٠٠) معلم ابتداء من نهاية العام الدراسي الجاري.

ويتوزع هؤلاء المعلمين المفصولين على اربع مجموعات: ● (٢٣٠٠) معلم غير مثبتين ● و (٦٠٠) معلم لم يثبتوا انفسهم في الفترة التجريبية لهم ● و (١٠٠٠) معلم كانوا يعملون بموجب «اتفاق خاص» ● و (١٥٠٠) معلم مثبتين اعطيت عنهم «تقارير سلبية» او انهم «غير مؤهلين».

كذلك ابلغت الوزارة ما يقارب (٧٠٠٠) عامل في سلك التعليم بقرارها انهم لن يستطيعوا العمل باكثر من وظيفة، ابتداء من السنة الدراسية المقبلة، كما كان ممكنا في الماضي.

حرمان ثمانية عاطلين عن العمل من يانوح من رسوم البطالة

● يانوح - لمراسلنا - وجه مكتب العمل في ترشيحا، يوم ٨٥/٤/٢٨، ثمانية عاطلين عن العمل من قرية يانوح الى العمل في مصنع «شطراوس» في نهريا، وهم: محسن عجمية وسعيد حمدان وجبر سعيد واحمد سيف ورسلان حمري ويوسف طاهر ويوسف شنا وصالح سركوس، الا ان المسؤول في قسم القوى العاملة في المصنع اشترط قبولهم الى العمل بموافقتهم على العمل بموجب نظام الورديات، وذلك دون توفير وسيلة نقل تقلهم من العمل واليه.

ورفض العمال هذا الشرط وعادوا الى مكتب العمال في ترشيحا. إلا ان الموظف رفض تسجيلهم عاطلين عن العمل وحرمهم، بذلك، من حقهم في تقاضي رسوم البطالة، علماً بأن جميعهم من ارباب العائلات وان اوضاعهم المادية صعبة جداً.

ويشار الى ان حديثا يدور في القرية ومفاده ان لمجلس عمال مركز الجليل ضلعاً في الامر وان الشرط التعجيزي الذي وضعه مسؤول القوى العاملة في معمل «شطراوس» امام العمال جاء لاسباب سياسية.

لجنة الانتخابات المركزية توافق على اشراك «الجبهة» في مراقبة الاقتراع والفرز في «الصناديق المتنقلة»

● تل ابيب - لمراسل خاص - استجابت لجنة الانتخابات المركزية لمطالب ممثل «الجبهة» فيها بتمكين كافة القوائم التي تخوض انتخابات الهستدروت من مراقبة سير عملية الاقتراع وفرز الاصوات في الصناديق المتنقلة التي توضع، في الاساس، لخدمة المواطنين العرب في النقب.

وقررت اللجنة تأمين تنفيذ هذا القرار في كافة الصناديق المتنقلة الثمانية التي ستوضع في تجمعات العرب في النقب.

ويذكر انه في الانتخابات الماضية للهستدروت اثيرت الشكوك حول صلاحية الاصوات في الصناديق المتنقلة التي وضعت في تجمعات العرب في النقب. وكان ممثلو «الجبهة» مُنعوا بالقوة، في تلك الانتخابات، من المراقبة على سير عملية الاقتراع كما منع منهم التواجد في أثناء فرز الاصوات في تلك الصناديق الامر الذي اثار، وبصدق، شكوكا جدية حول صلاحية النتائج في تلك الصناديق.

وفاة طفلة في حادث طرق مؤسف في زلفة

● زلفة - لمراسلنا في المثلث الشمالي - توفيت، يوم الاثنين الماضي، في زلفة الطفلة احلام حسن زيتاوي (١١ عاما) متأثرة بجراح اصيبت بها في حادث طرق مؤسف وقع داخل القرية.

ويتقدم اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في زلفة باحر التعازي الى والدي الفقيدة متمنين لهما الصبر وحسن العزاء.

لقاء لنجوم كرة القدم في الناصرة

● من مكتب «الاتحاد» في الناصرة - تقيم مدرسة الاعدادية «ب» في الناصرة يوم الاحد ٨٥/٥/١٢ في قاعة متناس في «نتسيرت عيليت» لقاء بين نجوم الكرة المشهورين: زاهي ارملي وموشي سلكتر ورفعت ترك وشالوم ليڤي وشالوم روكفان وشفيق الهزيل وعزمي نصار وأڤي ران ومجيد سلباق ومحمد زعبي وجميل زعاترة وجابر ابو احمد.

وسيرصد ريع هذا اللقاء لدعم صف المكفوفين الاعدادي الوحيد في الناصرة ومنطقتها. ويذكر ان هذا النشاط هو ضمن النشاطات الاجتماعية التي قامت بها مدرسة الاعدادية ب. فقد قامت في عيد الام باحياء حفلة لملجأ العجزة في الناصرة التي تركت الاثر الكبير لدى اعضاء الملجأ.

اسعار الدولار الامريكي

● من البنك - ٩٧٩،٠٩ ش

● رسمي («يتسيغ») - ٩٥٨،٥٤ ش

● للمسافرين - ١١٣٧،٠١ ش

● «اسود» - ١٣١٠ - ١٣١٥ ش

اجتماعات لنصرة الجبهة في انتخابات الهستدروت

■ الخميس ٨٥/٥/٩

● يافا (العجمي): الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: توفيق طوبي.

● المشهد: مساء. يتكلم: سالم جبران ويوسف مرعي واحمد عبد القادر سليمان.

● باقة الغربية، الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: جورج طوبي والشاعر خيري مواسي.

● تل ابيب (رمات ابيب): الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: ابراهيم مهلاميد.

● بيتح تكفا: الساعة ٧،٣٠ مساء (بالروسية) يتكلم: يورن بيكر.

● كريات آتا: الساعة ٥،٠٠ مساء. يتكلم: شارلي بيطون وبنيامين غونين.

■ الجمعة ٨٥/٥/١٠

● رمات غان: الساعة ٨،٠٠ مساء. تتكلم: تمار غوجانسكي.

● كفرقاسم: ٧،٣٠ مساء. يتكلم: حسن بشارة ويهوشواع ايرغا.

● الطيرة: الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: ماير فلنر.

● جت: الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: سالم جبران وعبد الحكيم سمارة.

● كفركنا: يتكلم: اسعد يوسف وحنا أسعد خشيبون.

● كفرقرع: الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: توفيق زياد.

● عكا: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: محمد علي طه.

● دير حنا: مساء. يتكلم: رمزي خوري.

● المغيلة: الساعة ٧،٣٠ مساء. يتكلم: سليم القاسم وطلال قاسم ومروان سعدي.

● بيت جن: الساعة ٦،٠٠ مساء. يتكلم: نايف سليم وسعيد نفاع وتيسير طربيه.

● ام الفحم: الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: بنيامين غونين.

● عارة: مساء. يتكلم: غازي قاسم وحسن محاميد وغسان حبيب.

■ السبت ٨٥/٥/١١

● طمرة: الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب. يتكلم: زاهي كركبي وعادل ابو الهيجاء واحمد يوسف حجازي والشاعر نزيه حسون.

● دبورية: مساء. يتكلم: عوزي بورنشطاين.

● حيفا: الساعة ٧،٣٠ مساء في نادي الحزب في شارع ماريوحنا ٣٩. يتكلم: توفيق طوبي وبنيامين غونين وادوار جريس.

● الطيبة: الساعة ٦،٣٠ مساء. يتكلم: جمال موسى وعبد اللطيف حبيب. والمحامي عبد المجيد حاج يحيى وعبد الحميد ابو عيطة وجميل ابو راس.

● كفرمندا: يتكلم: سميح غنادري.

● المزرعة: يتكلم: جمال موسى.

● شعب: يتكلم: رمزي خوري.

● ابوغوش: الساعة ٥،٠٠ مساء. يتكلم: ناظم بدر.

● «الكرايوت» الساعة ٨،٠٠ مساء. يتكلم: ماير فلنر.

● الرينة: الساعة ٧،٠٠ مساء. يتكلم: اميل حبيبي وحسن عبود وأكرم برانسي.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء

مجلس «مطي يهوداه» المحلي

اعلان وفقا للبند ١٤٩ من قانون التنظيم والبناء ١٩٦٥ وفيما يلي القانون:

وفقا للبند ١٤٩ من القانون المذكور بان: موشيه شجي تيروش قد تقدم الى اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - مجلس «مطي يهوداه» المحلي بطلب تسهيل من نسب البناء بنسبة ٦٪ وايضا في خط بناء جانبي.

يمكن تقديم الاعتراضات على التسهيل المذكور خلال اسبوعين من تاريخ هذا النشر الى اللجنة المحلية في شارع راشي رقم ١١٣ - القدس والى المجلس المحلي مبسيرت تسيون. يمكن الاطلاع على الخارطة المقترحة في مكاتب اللجنة والمجلس كل يوم اثنين وجمعة في ساعات الدوام.

داقد داقد - رئيس اللجنة

... في الكرملين بمناسبة ذكرى الانتصار على الوحش النازي

غورباتشوف : حاربنا النازية لكي تعيش البشرية في ظروف السلام الوطيد والمضمون

● «الساحة الحمراء» تشهد ، اليوم ، عرضاً عسكرياً بهذه المناسبة ●

● موسكو - «تاس» - عقد، امس (الاربعاء) بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية في قصر المؤتمرات في الكرملين في موسكو، اجتماع احتفالي حضره قادة الحزب والدولة في الاتحاد السوفييتي وابطال الاتحاد السوفييتي من المحاربين القدامى ووفود من الدول الاشتراكية ووفود من مختلف دول العالم.

والقى القائد السوفييتي ميخائيل غورباتشوف خطابا في هذا الاحتفال اكد فيه ان نتيجة الحرب العالمية الثانية تقررت على الجبهة السوفييتية - الالمانية وفي هذه الجبهة بالذات تكبد المعتدي النازي اكثر من ٧٠٪ من خسائره.

واوضح غورباتشوف ان المواطنين السوفييت لم ينسوا ويقدرون تقديرا عاليا قسط جميع المشتركين في الائتلاف المعادي لهتلر في تحطيم العدو المشترك.

واشار القائد السوفييتي الى ان الجيش الاحمر حارب من اجل القضاء على الحرب والفاشية ولكي تعيش شعوب اوروبا في ظروف السلام الوطيد والمضمون.

وتناول غورباتشوف الظروف الناشئة في العالم، واشار الى ان المخرج المعقول الوحيد، اليوم، هو تنظيم التعاون النشيط بين جميع الدول لصالح المستقبل السلمي العام.

واكد القائد السوفييتي ضرورة انشاء واستخدام وتطوير اجهزة ومعاهد امنية ستساعد في ايجاد توازن افضل بين المصالح الوطنية والحكومية وبين مصالح البشرية كلها. وقال ان سير الاحداث يمكن تحويله تحويلا شديدا اذا احرزت المباحثات السوفييتية - الامريكية حول الاسلحة النووية والفضائية في جنيف نجاحا ملموسا.

واستطرد غورباتشوف: ان الاتحاد السوفييتي يدعو، بثبات، الى احياء عملية الانفراج الدولي وانتقد سياسة الولايات المتحدة مشيرا الى انها تتسم بطابع عسكري اكثر فاكثر.

واشار القائد السوفييتي الى زيادة خطر النزعة الانتقامية لدى المانيا الغربية التي تشترك القيادة الحالية في الولايات المتحدة في احيائها.

واكد غورباتشوف ان الوضع في العالم لا يزال وضعا معقدا بل وحتى خطرا واضاف ان لدى الاتحاد السوفييتي الثقة بانه توجد هناك امكانيات واقعية لكبح جماح الروح العسكرية.

وقال القائد السوفييتي انه لا يزال يتعزز في وعي الناس في العالم الاقتناع بامكانية التوصل الى ان يكون العالم خاليا من الحروب والسلاح والاقتناع بانه يمكن انشاء هذا العالم في عصرنا. واشار الى انه يجب النضال بنشاط من اجله الان.

وذكرت وكالة «تاس» السوفييتية ان عرضا عسكريا سيجري اليوم (الخميس) في الساحة الحمراء على شرف هذه الذكرى المجيدة.



● متظاهران إسبانيان في مدريد «يستقبلان» الرئيس الامريكي ريغن ، في إطار مظاهرة حاشدة ضد السياسة الامريكية العدوانية ، على المستوى العالمي وفي مختلف مناطق العالم . ويظهر في الملصق صورة مجسمة للموت النووي الأمريكي والى جانبه ملاك الموت الامبريالي .

(صورة من و.ص.ف.)

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب التشيكوسلوفاكي

نصر الاتحاد السوفييتي وجيشه الأحمر على النازية حرر البشرية من العبودية الفاشية

● تل ابيب - لمراسلنا - بعثت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مؤخراً ، رسالة تهنئة للجنة المركزية للحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي بمناسبة الذكرى الاربعين لتحرير تشيكوسلوفاكيا من الاحتلال الفاشي والنصر على النازية . وفيما يلي نص الرسالة :

«رفاقنا الأعزاء ،

«بمناسبة الذكرى الاربعين لتحرير تشيكوسلوفاكيا من النير الفاشي والنصر على الفاشية في الحرب العالمية الثانية ، يسعدنا ان نرسل لكم وعبركم الى جميع الشيوعيين التشيكوسلوفاكيين والى الشعب التشيكوسلوفاكي كله بأحر التحيات الودية .

«إن النصر الحاسم للاتحاد السوفييتي وجيشه الأحمر البطل على المانيا النازية انقذ الشعوب الاوروبية والعالم من كابوس العبودية الفاشية - هذا النصر التاريخي الذي قاد الى تحرير تشيكوسلوفاكيا وعبّد الطريق للاشتراكية .

«ان الشعب التشيكوسلوفاكي ، بقيادة الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي وبهدي المبادئ الماركسية - اللينينية والأممية البروليتارية ، حقق انجازات هامة في جميع مجالات البناء الاشتراكي وأدى الى نمو كبير للمستوى المادي والحضاري للشغيلة .

«وفي هذه المناسبة التاريخية نتمنى لكم المزيد من الانجازات في بناء وتطوير المجتمع التشيكوسلوفاكي الاشتراكي ، لما فيه مصلحة شعبكم والهدف العام في الاشتراكية والسلام .

«تحيى الذكرى الاربعون للنصر على الفاشية وتحرير تشيكوسلوفاكيا

«تحيى الصداقة بين شعبينا

«يحيى السلام والاشتراكية» .

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر - السكرتير العام

٨٥/٥/٣

احتفال مهيب في المناطق المحتلة بمناسبة ذكرى الانتصار على النازية

● الشكعة يدعو الى حماية م.ت.ف من مؤامرات الصهيونية والامبريالية والرجعية

● القدس - لمراسلنا - تحت شعار «عاشت الصداقة الفلسطينية مع المنظومة الاشتراكية وعلى رأسها الاتحاد السوفييتي» اقام اتحاد خريجي الدول الاشتراكية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين، امس، احتفالا مركزيا بمناسبة الذكرى الاربعين للانتصار على النازية.

اشترك في الاحتفال كل من بسام الشكعة رئيس بلدية نابلس المنتخب وبشير البرغوثي، رئيس تحرير صحيفة «الطليعة» المقدسية والمهندس ابراهيم الدقاق، نقيب المهندسين وعادل غانم، الامين العام لاتحاد النقابات العام في الضفة والدكتور احمد حمزة النتشة، وعبد اللطيف غيث، امين سر نقابة المدرسين وجمهور غفير من الخريجين والاهالي.

افتتح الاحتفال الدكتور نياض الفياض فدعى الحضور الى الوقوف دقيقة، حدادا على ارواح الشهداء، الذي راحوا ضحية الاعمال النازية والفاشية الاخرى في العالم.

والقى الدكتور رياض مشعل كلمة باسم الخريجين الفلسطينيين من الدول الاشتراكية قال فيها «اننا اذ نحيي اليوم الذكرى الاربعين لدحر النازية نثبت وقوفنا في الموقع الصحيح مع الدول والتنظيمات الثورية في العالم، ونحيي القوى التقدمية والدمقراطية في اسرائيل وعلى رأسها الحزب الشيوعي الاسرائيلي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة اللذان يناضلان من اجل صد الفاشية ولاقامة الدولة الفلسطينية المستقلة.

وتكلم بسام الشكعة، رئيس بلدية نابلس المنتخب، حيث هاجم كل اشكال العنصرية والتمييز القومي والطائفي. وقال ان بعض الدول تتنافس فيما بينها على استغلال الشعوب وبذلك فهي تدخل الى اشكال مختلفة من العنصرية دون ان تدري تارة وتارة اخرى باسم الدمقراطية البراقة.

واضاف: ان نضال شعب نيكاراغوا هو الاقرب الى فلسطين من اولئك الفلسطينيين الذين يشقون وحدة الصف لذا علينا ان نكون موحدين ونستعيد وحدة م.ت.ف باعتبارها ممثلا شرعيا وحيدا للشعب الفلسطيني.

وقال الشكعة اننا مدعوون اليوم، اكثر من اي وقت مضى، الى اسقاط اتفاق عمان والى حماية م.ت.ف من مؤامرات الصهيونية والامبريالية والرجعية.

وتكلم ايضا عادل غانم، الذي نقل تحية الطبقة العاملة الفلسطينية للشعب السوفييتي والدول السوفييتية اللذين يقدمان الدعم للشعب الفلسطيني.

وتكلم احمد حمزة النتشة عن تضحيات الشعوب السوفييتية التي قدمت ملايين الشهداء في معركة المواجهة مع النازية من اجل الحياة الافضل.

وفي نهاية الاحتفال قدمت فرقتا «شروق» و«الفدء» من رام الله عروضا فنية واغان ثورية وقدمت فرقة الفولكلور الفلسطيني من رام الله دبكة.

عودة الأمين العام للحزب الشيوعي السوداني الى العلنية

● محاولة لاغتيال النميري في مصر ● وفد سوداني يزور دمشق ●

● الخرطوم - نقلت صحيفة «الاهالي» القاهرية عن وكالة الانباء السودانية ان ابراهيم نقد، الامين العام للجنة المركزية للحزب الشيوعي السوداني، خرج الى العلنية وبدأ يزاول اعماله علنا بعد ١٤ سنة نشط فيها في الخفاء.

ويشار الى ان نقد انتخب قائدا للحزب الشيوعي السوداني بعد ان اقدمت سلطات السفاح نميري على اعدام الامين العام للحزب الشيوعي السوداني الراحل عبد الخالق محجوب، في العام ١٩٧١.

ومن جهة ثانية افادت انباء القاهرة ان قوات الامن المصرية كشفت النقاب عن محاولة لاغتيال الرئيس السوداني السابق جعفر نميري، الذي يقيم مغتربا في القاهرة منذ الاطاحة به وبنظامه في الشهر الماضي.

ورفض وزير الداخلية المصري التعقيب على مقال ورد في احدى الصحف عن القاء القبض على ثلاثة سودانيين مسلحين قيل انهم اعترفوا بعضويتهم في منظمة ثورية تهدف الى قتل النميري.

وذكر مراسل الاذاعة البريطانية في القاهرة ان الانباء تفيد بانه طلب من المسؤولين في المطارات والموانئ مراقبة جميع الركاب القادمين من السودان ولم تفصح السلطات المصرية عن مكان اقامة جعفر نميري، الا ان بعض المصادر ذكرت انه يقيم في قصر حكومي خاص للضيافة.

وعلم، ايضا، ان الحكومة المصرية رفضت طلبا سودانيا رسميا بتسليم النميري لمحاكمته.

● دمشق - واذاع راديو دمشق ان الرئيس السوري حافظ الاسد التقى، امس الاول في دمشق، وفدا سودانيا يضم ابراهيم يوسف الجعلي وحمادة عبد العظيم حمادة، عضوي المجلس العسكري السوداني.

واوضح الراديو ان اللواء الجعلي سلّم الاسد رسالة خطية من الفريق الاول عبد الرحمن سوار الذهب. وجرى بحث التطورات الاخيرة في السودان والعلاقات والتعاون بين البلدين الشقيقين وكذلك الوضع في المنطقة.

واعرب الجعلي عن تقدير المسؤولين السودانيين لموقف سوريا من التطورات التي جرت في السودان، واثنى على مواقف سوريا الوطنية.

وعبر الاسد عن ارتياح سوريا للتطورات التي شهدها السودان ولعودة هذا القطر العربي الى ممارسة دوره في النضال المعادي للامبريالية والصهيونية.

«القدس» المقدسية تعاود الصدور

● القدس - لمراسلنا - عادت جريدة «القدس» المقدسية، امس، الى الصدور بعد احتجاب لمدة خمسة ايام بسبب نزاع عمل بين العاملين فيها وبين صاحب الجريدة، محمود ابو الزلف.

وقد اصدرت لجنة العاملين في جريدة «القدس» بيانا الى الرأي العام على الصفحة الاولى من الجريدة تعلن فيه عودة «المياه الى مجاريها» بعد التوصل الى اتفاق بين الطرفين المتنازعين وتشكر فيه كل من وقف الى جانب العمال.

تحية الحزب الشيوعي الاسرائيلي للحزب الاشتراكي الالماني الموحد

النضال ضد الامبريالية العدوانية والعسكرية والفاشية لا يزال ضرورياً ، اليوم أيضاً

● تل ابيب - لمراسلنا - أرسلت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي ، مؤخراً ، رسالة تهنئة الى اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الالماني الموحد بمناسبة الذكرى الاربعين للنصر على الفاشية ودحر النازية . وفيما يلي النص الكامل للرسالة :

«الى الرفاق الأعزاء ،

«بمناسبة الذكرى الاربعين لانتصار الجيش السوفييتي البطل على الفاشية الالمانية نرسل اليكم ، وعبركم الى جميع الشيوعيين والى شعب جمهورية المانيا الدمقراطية ، احر التحيات القلبية .

«إن النصر على الفاشية هو يوم مقدس لشعوب اوروبا ، التي حُررت من نير الاحتلال النازي ، ولشعوب العالم كافة ، التي حررت من خطر السيطرة الفاشية الهمجية . كما أن هذا الانتصار حرر الشعب الألماني من الدكتاتورية الفاشية .

«وخلال جميع السنوات المظلمة للنظام الفاشي خاضت القوى الالمانية المعادية للفاشية في داخل الرايخ الألماني ، بقيادة الحزب الشيوعي الالماني ، نضالاً بطولياً دؤوباً ضد النازية .

«ان الشغيلة في جمهورية المانيا الدمقراطية ، بقيادة الحزب الاشتراكي الالماني الموحد ، استخلصت النتائج الصحيحة من اكثر الفصول فساداً في تاريخ المانيا . لقد قمتم ، بأكثر الطرق مبدئية ، بتصفية الجذور الطبقية للفاشية والعسكرية والعنصرية والعداء للسامية . لقد خضتم نضالاً ايديولوجياً نشيطاً وناجحاً وحولتم الماركسية اللينينية الى الأيديولوجيا السائدة في اوساط الشغيلة في جمهورية المانيا الدمقراطية التي تتغلغل على روح صداقة الشعوب والاممية والسلام والاشتراكية .

«ايها الرفاق الاعزاء ،

«ان النضال ضد سياسة الحرب الامبريالية العدوانية ، وخصوصاً الامبريالية الامريكية ، وضد العسكرية والعنصرية والفاشية ما زال أمراً ولزاماً اليوم ، بعد اربعين عاماً من الانتصار التاريخي على الفاشية في أيار العام ١٩٤٥ .

«ان تصعيد سباق التسلح النووي الذي تنفذه الامبريالية الامريكية ونشر الصواريخ الامريكية المتوسطة المدى في اوروبا الغربية وخطط ادارة ريغن الشيطاني لـ «حرب النجوم» - كل ذلك يهدد السلام العالمي والحضارة الانسانية وحتى مجرد وجود البشرية . وإزاء هذا الخطر فإن نضالاً عالمياً واسعاً آخذ في النمو من اجل الدفاع عن السلام العالمي وعن الحياة على الارض .

«ايها الرفاق الأعزاء ،

«في هذه المناسبة التاريخية نتمنى لكم كل نجاح وتحقيق انجازات جديدة في بناء المجتمع الاشتراكي المتطور في جمهورية المانيا الدمقراطية ، لما فيه مصلحة شعبكم والقضية العامة في السلام والاشتراكية .

تحيى جمهورية ألمانيا الدمقراطية ، معقل السلام في اوروبا !

ليحيى الحزب الاشتراكي الالماني الموحد !

تحيى الصداقة بين الشعوب !

تحيى الماركسية اللينينية والأممية البروليتارية »

اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي

ماير فلنر ، السكرتير العام.

١٩٨٥/٥/٣

سكرتير الحكومة ، في كتاب جديد

الملك حسين وافق على «منح» إسرائيل جزءاً من الضفة الغربية في العام ١٩٦٧، لكنها طالبت بالمزيد

● صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» : ميرفي تسلم قائمة بأسماء أعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني المشترك ● عرفات : لا علم لي بذلك ●

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - وصل ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، امس، الى بكين على رأس وفد اردني - فلسطيني. واذاعت وكالة الصحافة الفرنسية ان الوفد سيطلع المسؤولين الصينيين على مضمون واهداف اتفاق عمان الذي وقع عليه عرفات والملك حسين.

وكان رئيس منظمة التحرير اجرى زيارة، امس الاول، في عمان والتقى، خلالها الملك حسين. وذكرت المصادر الصحفية ان الطرفين تنسقا فيما بينهما تمهيدا لزيارة جورج شولتس، وزير الخارجية الامريكية، الوشيكة الى الاردن وعدد من دول المنطقة.

وكانت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» نشرت ان منظمة التحرير الفلسطينية والاردن اتفقا على قائمة باسماء الفلسطينيين الذين سيشاركون، في اطار وفد اردني - فلسطيني مشترك، في مفاوضات مع الولايات المتحدة تقود الى مفاوضات مباشرة مع اسرائيل. واضافت ان القائمة تضم اعضاء مستقلين في المجلس الوطني الفلسطيني وانها سُلّمت الى ريتشارد ميرفي، مبعوث الادارة الامريكية، وان الاردن ينتظر الرد الامريكي وهو ما يعتقد ان شولتس سيقوم به خلال زيارته المقبلة للمنطقة. ونسبت الصحيفة هذه المعلومات الى موظف اردني مسؤول لم تكشف النقاب عن هويته، لكن عرفات ادلى بتصريحات في عمان، امس الاول، نفى فيها ان يكون لديه علم حول مثل هذه القائمة - من الاسماء.

وبالمقابل اعربت مصادر دبلوماسية في اسرائيل عن اعتقادها بان زيارة شولتس المقبلة لن تتمخض عن فتح جديد هام في عملية «السلام» وانها ستتمحور، اساسا، حول سبل تدفئة «السلام» المصري - الاسرائيلي والاطلاع على اسماء اعضاء الوفد الاردني - الفلسطيني واطلاع الحكومة الاسرائيلية عليها لتصادق عليها او لترفض.

● اسرائيل لم تكتف بتنازلات حسين ●

ومن جهة ثانية كشف د. يوسف بيلين، سكرتير الحكومة (وهو احد المقربين من رئيسها، بيرس) ان الملك حسين وافق، خلال لقاء مع وزير الخارجية آنذاك آبا ايبن في لندن بعد عدوان حزيران ١٩٦٧، على التفريط بمواقع استراتيجية في الضفة المحتلة (وتقديمها لاسرائيل) مقابل ان يسيطر على قطاع غزة وعلى باقي مناطق الضفة المحتلة.

ويضيف المؤلف في كتابه، «ثمن الوحدة»، الذي سيصدر قريبا، ان اسرائيل هي التي تراجعت عن هذا الاتفاق وطالبت بـ ٣٠٪ من اراضي الضفة، وفقا لخطة الون.

اتصالات مكثفة لتوطيد الأمن في بيروت

● بيروت - فيما ساد الهدوء النسبي أمس بيروت عقد المجلس العسكري اللبناني اجتماعا خصص لإحلال السلام في بيروت ترأسه الرئيس امين الجميل وحضره رشيد كرامي ، رئيس الوزراء اللبناني وعادل عسيران ، وزير الدفاع .

وكان الجميل اجتمع ، أمس ، مع رشيد كرامي وحسين الحسيني ، رئيس مجلس النواب اللبناني لبحث آخر التطورات في العاصمة اللبنانية .

وذكرت أنباء بيروت ان الرئيس الجميل أجرى أمس الأول اتصالاً هاتفياً مع الرئيس السوري حافظ الأسد ناقشا خلاله الوضع على الساحة اللبنانية وفي بيروت والسبل الكفيلة بعودة الهدوء الى العاصمة اللبنانية التي شهدت اعنف اشتباكات حيث بلغ عدد القتلى ٣٥ والجرحى ١٤٠ جراء هذه الاشتباكات .

وأفادت الأنباء ان وجهات النظر بين الرئيسين كانت متطابقة وانهما اتفقا على متابعة الاتصالات بشكل دائم طوال هذا الاسبوع .

من جهة اخرى طالب رئيس الجمهورية الأسبق سليمان فرنجية ، أمس الأول ، الرئيس أمين جميل بالاستقالة . وبذلك يكون الرئيس فرنجية قد انضم الى الوزيرين وليد جنبلاط ونبيه بري اللذين عادا من جديد الى مطالبة الرئيس جميل بتقديم استقالته .

غروميكو:

الاتحاد السوفييتي سيساعد بشتى السبل لتحقيق التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط

● موسكو - «تاس» - اكد اندريه غروميكو، وزير الخارجية السوفييتية، ان الاتحاد السوفييتي سيقف الى جانب البلدان والشعوب العربية في نضالها ضد عدوان اسرائيل، التي تحظى بالدعم من جانب الولايات المتحدة.

واوضح غروميكو، خلال لقائه سفير جمهورية اليمن الدمقراطية لدى الاتحاد السوفييتي، امس، في موسكو ان الاتحاد السوفييتي سوف يساعد بشتى السبل على تحقيق التسوية الشاملة والعادلة في الشرق الاوسط الامر الذي يستحيل بدونه احلال السلام الوطيد في هذه المنطقة.

واعرب السفير اليمني الدمقراطي عن امتنانه للمساعدة الشاملة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي الى اليمن الدمقراطي. وثمن عاليا موقف الاتحاد السوفييتي المبدئي والودي تجاه العرب.

نعي

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية في سخنين

بمزيد الحزن والأسى ينعون اليكم ابن سخنين البار الطالب الجامعي

كمال محمد بدارنه

الذي وافته المنية عن عمر يناهز الثالثة والعشرين عاماً في ألمانيا الغربية اثر حادث طرق أليم . له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

الرأسمالية بعجرها وبجرها

(١)
● ديون البلدان النامية ●

● بناء على معطيات هيئة الامم المتحدة، بلغت ديون البلدان النامية الخارجية للبنوك والمؤسسات المالية التابعة للدول الغربية الرائدة، وقبل كل شيء للولايات المتحدة، رقما خياليا هو تريليون (الف مليار) دولار في العام ١٩٨٤. تنفق هذه البلدان اكثر من ثلث واردات صادراتها فقط لدفع فوائد هذه الديون. أما ما يتعلق بمجموع الديون فهو يزيد، بالنسبة لمجموعة من البلدان النامية، لا سيما الامريكية اللاتينية، ثلاث مرات على قيمة صادراتها. ان الولايات المتحدة والبلدان الغربية تستغل، بنشاط، استعباد الدول النامية المالي، وذلك للحفاظ على العلاقات الاقتصادية غير المتكافئة، وتحميلها عبء الازمات الاقتصادية.

(٢)
● الولايات المتحدة ومأساة ولاية يوتا ●

● لقد مات ٢٧ عاملا من عمال التعدين، نتيجة الحريق الذي شب في منجم «اويلبيرغ» في ولاية يوتا الامريكية عشية السنة الجديدة. وقد تبين ان الحادثة لم تكن عفوية، بل كانت امرا طبيعياً ونتيجة مأساوية لسائر نشاطات شركة «ايميري ماينينغ» التي تقتّر في الانفاق على ابسط تدابير الامن الصناعي. وهكذا تبين ان في المنجم مخرجين بدلا من ثلاثة الزامية. والمخرج الثالث مخصص دائما لاجلاء عمال المنجم في حالة وقوع الحوادث. وتبين، ايضا، ان معدات واجهزة اطفاء الحريق كانت في حالة غير صالحة للعمل.

والسبب المباشر للحادثة هو أن ادارة المنجم عزمت على تقديم هدية ميلادية لاصحاب الاسهم، لذا قررت الشركة، دون ان تتخذ اي تدابير هندسية مناسبة، خارقة باستهتار متطلبات الامن الصناعي، ان تضرب رقما قياسيا بالنسبة لعموم امريكا، من حيث استخراج الفحم.

ان شركة «ايميري ماينينغ» قد ضربت رقما قياسيا في نوع آخر في عدد الضحايا.

(٣)
● المخدرات والمنشطات والرياضة الامريكية ●

● تستنتج صحيفة «ميامي هيرالد» الامريكية ان نسبة ٦٠ بالمئة من الرياضيين المحترفين في الولايات المتحدة يتعاطون المخدرات بأنواعها. وان اغلبية هواة الرياضة يشاركون في الاستفتاء بصدد هذه القضية، يعتقدون بأن مسألة المخدرات اصبحت، منذ زمان، المشكلة رقم واحد بالنسبة للرياضة الامريكية: اي بالنسبة للرياضيين المحترفين والهواة والرياضيين الطلبة، ايضا.

(٤)
● اليابان وتصاعد عدد متعاطي المخدرات ●

● يؤكد بيان رجال البوليس الياباني ان عدد المدمنين يزداد في البلاد. لقد زاد تعاطي المخدرات، خلال عام واحد بنسبة ١٠،٦ بالمئة بين النساء، بمن فيهن الفتيات القاصرات. وريع المتاجرة بالمخدرات يشكل اكثر من ٥٠ بالمئة من جميع واردات عصابات «الغانغستر» اليابانية. وقد صادر رجال البوليس، خلال ٦ أشهر، ١٣٢٠ كيلوغراما من المخدرات، تساوي قيمتها بموجب اسعار «السوق السوداء» اكثر من ٢٦ مليون ين.

(وكالة انباء «نوفوستي» السوفييتية)

الذكرى الأربعون لسحق النازية

بلغاريا اسهمت بدور هام في دحر الفاشية

● اشتراك بلغاريا في الحرب ضد المانيا النازية استمرار طبيعي لنضال الشعب البلغاري المسلح ضد الدكتاتورية الملكية الفاشية في الداخل ● ٣٢ ألفاً، بين شهيد وجريح ومفقود، قدمت بلغاريا في سبيل تحرير يوغسلافيا وهنغاريا والنمسا من الاحتلال الفاشي ●

□ كانت بلغاريا، ابان الحرب العالمية الثانية، تعتبر حليفة لالمانيا الهتلرية. ومع ذلك فقد كانت من البلدان القليلة المنتمية الى «المحور» والتي نشأت فيها حركة للأنصار (بلغ تعدادهم حوالي ٣٠ الفا). وقد حققت حركة الفدائيين «الانصار» في بلغاريا العديد من العمليات الناجحة ضد السلطة الملكية الفاشية الحاكمة وضد القوات الهتلرية الموجودة في البلاد.

وجرى في التاسع من أيلول العام ١٩٤٤ اسقاط السلطة الملكية الفاشية وتشكيل حكومة الجبهة المعادية للفاشية، أي حكومة الجبهة الوطنية. ورغم ذلك ظلت بلغاريا، من الناحية الحقوقية، في حالة حرب مع بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية، وابتداء من ٥ أيلول العام ١٩٤٤ مع الاتحاد السوفييتي، أيضاً.

ولم تمض أيام على ذلك، أي بتاريخ ١٠ أيلول العام ١٩٤٤، حتى صارت بلغاريا في حالة حرب مع المانيا الهتلرية كذلك. وهكذا أصبحت البلاد في حالة حرب مع الائتلاف الهتلري ومع التحالف المناهض للهتلرية في آن واحد. ودام هذا الأمر حتى التوقيع على معاهدة الصلح مع الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وانجلترا بتاريخ ٢٨ تشرين الأول العام ١٩٤٤. وعندئذ وضعت المعاهدة المذكورة حداً لذلك الوضع.

قام الجيش الشعبي البلغاري الجديد، بعد التاسع من أيلول العام ١٩٤٤ فوراً، بعمليات حربية ضد الوحدات الهتلرية التي كانت تهدد حدود البلاد من جهة الغرب. وكانت المجموعة الهتلرية في شبه جزيرة البلقان تضم، آنذاك، (٢٧٠) ألف جندي الماني و٣٠ ألفاً من جنود التحالف الهتلري وحوالي ٢٧٠ ألفاً من أتباع الفاشية المحليين - أي ما مجموعه ٥٧٠ ألف جندي تقريباً.

دامت العمليات الحربية، خلال المرحلة الأولى من مشاركة بلغاريا في الحرب الوطنية (٩ أيلول - أواخر تشرين الثاني العام ١٩٤٤) في جنوبي صربيا ومقدونية الفاردارية ومنطقة كوسوفو. وفرضت الظروف السياسية العسكرية السائدة في البلاد وفي شبه جزيرة البلقان على بلغاريا الانخراط في الحرب وتنظيم العمليات الحربية وخوضها دون الاعداد المسبق لجيشها، ووجوب اجراء الاستنفار في ظروف صعبة للغاية. ورغم كل ذلك أفلح الجيش الشعبي البلغاري، في أواخر شهر أيلول، في حشد ونشر ٤٧٠ ألف جندي على امتداد حدود البلاد الغربية والجنوبية.

وتعتبر عمليات الجيش الشعبي البلغاري الحربية جزءاً من عملية بلغراد الهجومية التي شنتها ثلاثة جيوش متحالفة، السوفييتي والبلغاري واليوغسلافي. وقد خضعت عمليات الجيش البلغاري هذه لمهمته الاستراتيجية الرئيسية المتمثلة في السيطرة على نهري مورافا وفاردار وقطع الطريق أمام انسحاب الجيوش الهتلرية. وبذلك تمكن الجيش البلغاري من تعزيز الجناح الأيسر للجبهة الاوكرانية الثالثة.

وتنفيذاً لهذه المهمة الأساسية قام الجيش بأربع عمليات هجومية أطلق على كل منها اسم المنطقة التي جرت للسيطرة عليها وهي مناطق: نيش وستراتسين - كوماتوفو وبريغالنيتسا - ستروما وكوسوفو. ودارت المعارك ضد عدو قوي على أراض جبلية وعرة وغابات يصعب اختراقها. وتمكن الجيش البلغاري، في أثناء العمليات الهجومية، من سحق حوالي ٤ - ٥ من تشكيلات العدو مكبداً اياه خسائر كبيرة في الأرواح (حوالي ٣٥ ألف شخص) والعتاد والمواد الحربية واستولى منه على غنائم كثيرة. ودفع الجيش البلغاري ثمناً غالياً لاحراز هذه النتائج يتمثل في (١٨٣٥١) من الضحايا بالاضافة الى مصروفات مادية جسيمة تحملتها البلاد.

باشرت حكومة الجبهة الوطنية المفاوضات مع الاتحاد السوفييتي بصدد مشاركة بلغاريا اللاحقة في الحرب، منذ النصف الثاني لشهر تشرين الثاني ١٩٤٤. وتقرر، في النتيجة، أن تقوم بمواصلة هذه المشاركة. وجرى لهذا الغرض تكوين «جيش بلغاري مستقل» يتألف من ٥ فرق تركزت في المنطقة الواقعة غربي بلغراد. وأصبح عدد الفرق ستا فيما بعد. وانطوى على أهمية كبرى، من الناحية العسكرية، قرار مجلس وزراء بلغاريا بمشاركة الجيش الجديد في العمليات الحربية التالية تحت امرة المارشال تولبوخين، قائد جيوش الجبهة الاوكرانية الثالثة. وانضمت بلغاريا، فعليا، الى صف البلدان المحاربة. وجرى تعيين الجنرال فلاديمير ستويتشيف قائداً للجيش البلغاري الأول.

مر درب الجيش البلغاري الأول خلال المرحلة الثانية من مشاركة البلاد في الحرب عبر عملية سريم الهجومية وعملية درافا الدفاعية ثم تبعتها عملية مور الهجومية وعملية نشاكوفيتس الدفاعية، وعبر أراضي النمسا. وكانت عمليات الجيش البلغاري الأول القتالية جزءا من عمليات الجيش السوفييتي وارتبطت ارتباطاً وثيقاً بعمليات قوات الجبهة الاوكرانية الثالثة. وفرضت المهمات، التي تولت الجبهة حلها باتجاه الدانوب الاستراتيجي ومنطقة بودابست، على الجيش البلغاري مهمة تحقيق العملية الهجومية سوية مع الفيلق اليوغسلافي الأول. وسقط كثير من الضحايا في العملية بيد ان العدو تكبد خسائر جسيمة بدوره، أيضاً.

ووصل الجيش البلغاري، عقب الهجوم، الى المنطقة المحيطة بنهر الدانوب. وكلف في هذا المكان بمهمة عدم السماح للعدو باختراق هذه المنطقة عبر النهر من جهتي الغرب والجنوب. ونفذ الجيش الشعبي البلغاري المهمة التي أنيطت به بالاعتماد على قواته التي تتألف من ست فرق للمشاة وفوج مدفعية وفوج هندسي وكتيبة دبابات وكتيبتين مضادتين للدرع وثلاث كتائب اتصال وفصيلة استخبارات لا سلكية بالاضافة الى فرقة حرس من قاذفات «كاتيوشا» تابعة للجيش السوفييتي. وأدى الجيش البلغاري المهمة التي كلف بها بنجاح. وتكللت بالنصر العمليات الحربية التي ابتدأت يوم ٦ آذار العام ١٩٤٥ وانتهت بتاريخ التاسع عشر من الشهر نفسه. وقد كانت جزءاً من عملية بالاتون التي قامت بها جيوش الجبهة الاوكرانية الثالثة في هنغاريا. وتعد هذه العملية، التي تحمل اسم درافا، من أهم عمليات الجيش البلغاري ابان الحرب العالمية الثانية.

ولقد تغيرت الظروف السياسية العسكرية والاستراتيجية جذرياً في هذه المنطقة بعد تحطيم التكتل الهتلري في بودابست، ونجاح عملية بالاتون ووصول القوات السوفييتية الى أراضي تشيكوسلوفاكيا. وحاول الهتلريون الاحتفاظ بالمنطقة الغنية بالنفط في هنغاريا الغربية ومنطقة فيينا الصناعية. كما حاولوا تنظيم دفاع قواهم عن المنافذ المؤدية الى جنوبي المانيا وايقاف زحف الجيش السوفييتي مهما يكلف الأمر. ولمنع هذه المخططات عجلت القيادة العامة للجيش السوفييتي الاستعدادات لاجراء عملية فيينا الهجومية. وقام الجيش الشعبي البلغاري في اطار هذه العملية بما يسمى بعملية «مور» الهجومية التي ابتدأت في الصباح الباكر من يوم ٢٩ آذار العام ١٩٤٥ واستمرت حتى ١٥ نيسان. وجرى في اليوم الثاني للعملية تحطيم تحصينات خط «مارغيت» والسيطرة عليها. كما تكبد العدو خسائر جسيمة. وأسفر انتصار الجيش البلغاري الأول في عملية مور الهجومية عن تحرير جزء ملموس من أراضي هنغاريا ويوغسلافيا.

وظل الجناح الأيسر لجيش الجبهة الاوكرانية الثالثة والجيش البلغاري على طول ضفة نهر درافا الشمالية مكشوفاً في أثناء عملية مور الهجومية بسبب تخلف القوات اليوغسلافية، مما فرض على الجيش خلال النصف الثاني من شهر نيسان الانتقال الى الدفاع وذلك من خلال تنظيم عملية تشاكوفيتس الدفاعية واجرائها على امتداد خط دفاعي يتجاوز عرضه ٢٢٠ كيلومتراً. واستمرت العملية الدفاعية حتى ٦ أيار العام ١٩٤٥. وتعتبر هذه العملية جمعاً موفقاً بين العمليات الدفاعية والهجومية الناجحة. ونشأت في أثناء سيرها ظروف ملائمة لمطاردة العدو باتجاه جنوب شرقي النمسا وشن هجوم حاسم جديد استمر بعد استسلام المانيا الفاشية حتى تحطيم القوات الهتلرية تحطيماً كاملاً. وبلغ الجيش البلغاري ليلة التاسع من أيار العام ١٩٤٥ خط ايربنهاوزن ودخل مدينة لايبنيتس النمسوية وأوفد فصيلة استطلاع باتجاه مدينة غراتس. واستقبلت القوات البلغارية في هذا المكان بالضبط خبر استسلام المانيا الفاشية. بيد ان الحرب لم تنته بالنسبة لها. فقد انطلقت وراء العدو المنسحب واستولت على مدينة لابود النمسوية يومي ١٠ و١١ ايار ووصلت الى مسافة ٤ كيلومترات شرقي مدينة فولكرماركت النمسوية. وكانت هذه أبعد نقطة بلغتها القوات البلغارية في جهة الغرب في أثناء الحرب العالمية الثانية.

كانت مشاركة بلغاريا في الحرب العالمية الثانية استمراراً طبيعياً لنضال الشعب البلغاري المسلح ضد الدكتاتورية الملكية الفاشية داخل البلاد وضد سيادة الفاشية الالمانية. ولقد قدم الشعب البلغاري زهاء ٣٢ ألفاً من الشهداء والجرحى والمفقودين في المعارك من أجل تحرير يوغسلافيا وهنغاريا والنمسا. وقدرت خسائر العدو بـ (١١٠٢٤٢) من القتلى والجرحى والأسرى، وفقد كمية كبيرة من العتاد الحربي والذخائر وغير ذلك من التكنيك الحربي.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة صوفيا برس - البلغارية)

توبة ضابط في عصابات الثورة المضادة في نيكاراغوا

● يقول: العصابات أعدمت ٦٠٠ مدني نيكاراغوي ●

● ماناغوا - و. ص. ف - وصل أحد ضباط «القوة الدمقراطية لنيكاراغوا» (حرب العصابات المعارضة للنظام الساندينيّ) امس الاول (الثلاثاء)، الى ماناغوا حيث يعتزم التمتع بقرار العفو الذي أصدرته الحكومة في شهر كانون الثاني الماضي بالنسبة لجميع الاشخاص الذين «انخرطوا في انشطة مناهضة للثورة».

فقد وصل الكومندان الفرين مونزا جون (٢٦ عاما)، الذي انضم الى «القوة الدمقراطية لنيكاراغوا» في العام ١٩٨٣، الى ماناغوا قادما من مكسيكو. وقد قضى، عقب هروبه، اكثر من شهر في سفارة المكسيك في تيغوسيغالبا، عاصمة هندوراس، حيث رفضت سلطات هندوراس منحه إذن مرور. ومما يذكر ان «القوة الدمقراطية لنيكاراغوا» تتمركز في جنوب هندوراس وتقوم بعملياتها في شمال نيكاراغوا. وأكد الفرين مونزا جون للصحف ان «القوة الدمقراطية لنيكاراغوا» تضم ١١ ألف رجل من بينهم ٦ آلاف في هندوراس.

وأكد رجل حرب العصابات السابق، الذي فسر هروبه على انه ناتج عن الاعمال «التعسفية» التي ترتكبها «القوة الدمقراطية لنيكاراغوا»، ان هذه الحركة «اعدمت على الاقل ٦٠٠ مدني من نيكاراغوا لانهم يؤيدون سلطة الساندينيين».

٩ من معتقلي «مظاهرات الخبز» في المغرب مضربون عن الطعام

● الرباط - عن و. ص. ف - شرع تسعة معتقلين مغاربة مسجونين في سجون «صفي» و «الصويرة» و «مراكش»، منذ يوم ٢٥ نيسان الماضي، في اضراب عن الطعام لاجل غير مسمى، وذلك للعمل على تلبية مطالبهم. جاء ذلك في بيان لاسر هؤلاء المعتقلين سلم يوم الثلاثاء ٥/٧ الى الصحفيين.

واوضح هذا البيان ان هذه المطالب تتعلق بجمع هؤلاء المعتقلين في سجن واحد والسماح بزيارة مباشرة تقوم بها اسرهم والحصول على وسائل الاعلام (صحف واذاعة) وتحسين ظروف المعيشة.

كما يطالب البيان بنقل المعتقلين التسعة المضربين عن الطعام، فور تجميعهم، الى المستشفى. وكانت أحكام بالسجن لمدد تتراوح بين ٤ سنوات و ١٥ سنة قد صدرت ضدهم لاشتراكهم في مظاهرات الخبز في كانون الثاني العام ١٩٨٤ في المغرب.

المجاعة في افريقيا آخذة في الاشتداد

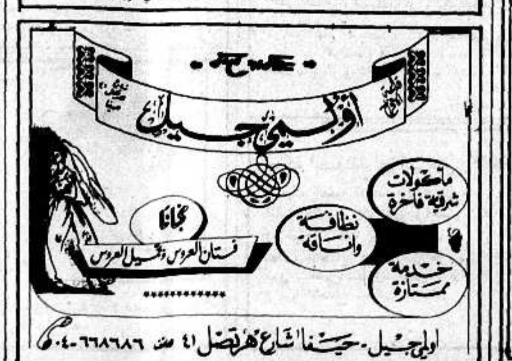
● روما - ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان منظمة الامم المتحدة للاغذية والزراعة («فاو») اكدت، في تقرير جديد لها صدر الاثنين الماضي في روما ونيروبي، ان المجاعة التي شهدتها مجموعة من بلدان افريقيا آخذة في الاشتداد في ست دول هي اثيوبيا والسودان ومالي وموزمبيق والنيجر وتشاد.

واشار تقرير المنظمة الدولية الى ان المساعدات التي تعهدت بتقديمها بعض الدول لم تصل حتى الان الى هذه الدول. واوضح ان كل ما وصل من مساعدات الى السودان لا يتعدى ٣٠٪ من ١،١ مليون طن من المواد الغذائية التي وعد السودان بها.

وذكر التقرير ان اثيوبيا تسلمت حتى الان خمس (٢٠٪) المساعدة التي وعدت بها ايضا.

واوضحت التقارير ان صعوبة المواصلات في هذه الدول، بالاضافة الى قلة المساعدات الغذائية، تساعد في زيادة تأزم هذه المشكلة.

وتؤكد هذه المعطيات أن الحملة الافترائية التي شنتها وسائل الاعلام الغربية والاسرائيلية الرسمية ضد اثيوبيا بالذات هي حملة مغرضة.



الذكرى العاشرة لتحرير ڤيتنام تماماً (٣٠ نيسان ١٩٧٥)

درس ڤيتنام

□ صادفت في الاسبوع الماضي، ذكرى عشر سنوات على خروج جنود المارينز الأمريكيين من ڤيتنام. والجميع يعلم كم دفع الشعب الڤيتنامي من ضحايا لأخراج «الامريكي البشع» من أرضه. لقد كلفت تلك الحرب عشرات الالاف الضحايا من الناس العزل. وجاء في «الكتاب الأسود»، الذي أصدره «المجلس القومي للسلام»: «ان قرى شاوسون وكام لي قد محيت تماماً يومي ٢ و٣ أغسطس - آب ١٩٦٥ في أثناء عملية هجية «لتنظيف» منطقة أمان حول القاعدة الأمريكية الكبيرة في داتانج، اذ أعطي مشاة البحرية «كارت بلانش» لحرق وتخريب كل شيء وقتل كل فرد. فهرعوا الى المذبحة صائحين «اقتلوهم جميعاً» و«أنا اليوم قاتل» (الكتاب الأسود، ج ١ ص ٣٤) وجاء في الكتاب الاسود، كذلك (ج ١ ص ٣٧) ما يلي: اكتشفت قوات تحرير ڤيتنام الجنوبية في أثناء حفرها الخنادق على جانب تل في عزبة رقم ٢ «كوميونة فوك - كام - منطقة تين فوك، مقاطعة توان نام» - اكتشفت ٣٢ هيكلاً عظمياً محتفظة بوضعها ساعة الوفاة، راقدة أو واقفة أو ملتوية أو مكومة الواحدة فوق الأخرى. والذي أثار الفزع، بصورة خاصة، هيكل عظمي لشخص بالغ ممسكاً بهيكل آخر لطفل.. ام وطفلها قد دفنا أحياء.. وعلى جانب من تل آخر وُجدت حفرة أكبر تحتوي على ٨٢ هيكلاً عظمياً لشبان وأطفال واقفين أو راقدين في غير نظام.. الخ..»

وقد علق الكاتب محمد العزب موسى على هذه الحرب قائلاً (أنظر مجلة «الكاتب» المصرية، العدد ٥٧ حزيران - ١٩٦٧): «ان أدق وصف للعدوان الأمريكي في ڤيتنام هو تعبير «ابادة الجنس» لأن المعتدين يلجأون الى كافة أساليب القتل الجماعي وابادة النسل والضرع. فكثيراً ما مسحت مناطق وقرى بأكملها وحصد الاهالي بالمدافع الرشاشة والغازات السامة والقذائف المتفجرة، وهذا ما يُعرف بأسلوب «الأرض المحروقة» لخلق مناطق أمان».

لقد دفع الشعب الڤيتنامي ثمناً باهظاً لحرب لم يكن لها من مبرر سوى النظريتين اللتين أخذهما جون كنيدي عن سابقه ايزنهاور، انه حين تسقط دولة في العالم الثالث، يكون من السهل أن تسقط غيرها وغيرها وأنه حين تسقط الڤيتنام، ستبدأ هزيمة الشيوعيين، الذين يتواجدون بالقرب من جنوبي الڤيتنام، وستسقط بعد ذلك اللاوس وكمبوديا وتايلاند واندونيسيا والملاوي وسنغافورة والفلبين وكثير من الدول الأخرى. لقد دخلت أمريكا الحرب ضد ڤيتنام وكان الأمريكيون يعرفون أن الحرب ستكلفهم غالياً. فقد قال ديغول لكنيدي - حين قام هذا الأخير بزيارة فرنسا - قبل تسلّمه رئاسة بلاده: «ليس من السهل احتلال الڤيتنام» وكانت الحكومة الامريكية تعلم صعوبة الحرب، ولكنها استمرت فيها. وجاء التعبير عن هذه الصعوبة على لسان كنيدي «سواء أصبح جنوب الڤيتنام شيوعياً أو لم يصبح، فهذه قضية داخلية». لقد حمل هذا التعبير بعض معاني التراجع. فالذين هاجموا الڤيتنام بالأمس، لخوفهم من الشيوعيين، ها هم اليوم يدعون ان هذه القضية هي قضية داخلية. وقتل كنيدي بعد ذلك بقليل. وحين جاء جونسون للحكم وصرح بأنه لا يمكن أن يكون الرئيس الامريكي الأول الذي تخسر الولايات المتحدة الحرب في زمنه. واستمرت الحرب.

واعتقد الامريكيون (الشعب) أن الحرب الڤيتنامية تمثل هدفاً «أصيلاً وصادقاً» ولكنهم ما لبثوا أن اكتشفوا زيف تلك الحرب، وها هو الصحفي والأديب فيليب كابوتو، الحائز على جائزة بولتسر، والذي خدم سنة ١٩٦٥ في ڤيتنام ضابط مارينزي ونشر بعد ذلك ذكرياته عن الحرب في كتاب، يقول، في كتابه: في اليوم الأول في ڤيتنام، عندما لامست قدمي أرض دانانج وتوغلت قليلاً الى داخل البلاد، حيث حملت حقيبة على كتفي وبندقية بيدي، حملت أيضاً معي - هدفاً صادقاً وأصيلاً». ويقول كابوتو: «كنت متأكداً من أننا سنهزم الڤيتناميين ونعود الى البيت بسرعة. وبعد مدة من الزمن لم يتبق لدي غير الحقيبة والبندقية. لقد فقدت ايماني بالنصر، وخلال أشهر قليلة تبين لي ان العدو الذي يواجهنا ليس بالعدو السهل وأن المغامرة في البلاد البعيدة انقلبت الى حرب استنزاف. وأصبح هدفي في هذه الحرب هي أن أبقى حياً!!».

وتصف «يديعوت أحرونوت» (الجمعة ٨٥/٥/٢٦) حرب ڤيتنام فتقول: لم يكن العدو مرئياً. لقد اختبأ في الغابة، وفي سهول الأرز، وتحت أكوام القش. كان يأتي قبل الفجر، يحمل بيده بندقية - كلاشينكوف، وبيده الأخرى مواد متفجرة يطلق صلية نارية أو يفجر مواد متفجرة.

وبعد ذلك يهرب ويختبئ في ثنايا الصباح. وحينما يخرجون للبحث عنه، تنفجر مواد على جانب الطريق والغام تحت عجلات السيارة... لم يكن بالمستطاع العثور على العدو. كان في ضوء الشمس قروياً كباقي القرويين، يرتدي طاقية من القش وبيجاما سوداء وصندلاً من المطاط. زوجته تغسل الثياب على ضفة النهر، وابنه الصغير يحمل سل الغسيل، حيث بين الملابس المتسخة في السل خبئت قنبلة. هذه هي الحرب الڤيتنامية!!»

كان الامريكيون يحرقون أكوام القش ويقلعون الشجر، حين يشعرون بـ «مخرب» يريدهم سوءاً. ومن توافق الأمور ان الامريكيين، أيضاً، أسوة بأصدقائهم هنا في هذه البلاد، كانوا يصفون أعداءهم بـ «المخربين»!! وانتهت حرب ڤيتنام. وعاد جنود المارينز بخيبة لا توصف. وبدلاً من أن يستقبلوا استقبال الجنود العائدين من الحرب وجدوا من يصرخ في وجوههم: «قتلة»!!

كان من المفروض أن تكون حرب ڤيتنام عبرة يعتبرها الآخرون. ولكن الذي حدث هو أن البعض يعتقد بأن بامكانه أن يفعل ما لم يستطع فعله الجيش الأمريكي بعدته وعتاده. لقد ذكرني المشهد الذي نقلته عن «يديعوت أحرونوت» - آنفاً عن حرب ڤيتنام بحرب لبنان. وتداعت الى رأسي عدة خواطر. فقد خاضت ڤيتنام الحرب مدة طويلة من الزمن سواء ضد الصينيين وضد الفرنسيين وضد الأمريكيين بعد ذلك.. فماذا كان في النهاية؟ خرج الامريكيون من ڤيتنام. وتذكرت حرب لبنان - لبنان أيضاً خاض الحرب خلال السنوات العشر أو الخمسة عشر سنة الماضية. وكان حظ اسرائيل من هذه الحرب سنوات. وقد صرخ الجندي الأمريكي في ڤيتنام أنه يريد أن يعود الى البيت. وها هو الجندي الاسرائيلي يصرخ في لبنان - هو أيضاً - أنه يريد أن يعود الى البيت. وحتى «ود المارينز أنفسهم لم يصمدوا في حرب لبنان، فحملوا عصاهم وخرجوا.

خرج الأمريكي من ڤيتنام. فهل يخرج الاسرائيلي من لبنان؟! كان الامريكي في ڤيتنام يحرق أكوام القش ويقلع الشجر ويمارس ما يسمى «الأرض المحروقة» من أجل أمنه. فماذا فعل الاسرائيلي - في لبنان؟ فعل الفعل ذاته. وماذا يقول هذا الكلام؟ يقول - كما يقول المثل السائر - «عمر ما شجرة ارتفعت لربها، الا وأجت عاصفة تقبّها».

يتحدثون، اليوم، في اسرائيل، عن الانسحاب من لبنان وقد قرروا ذلك كلامياً. ولكن يأتي اليك من يقول: انهم لا يريدون أن ينسحبوا بسرعة، حتى لا يظهروا بمظهر المهزومين. فعند الجيش الاسرائيلي من الاعتزاز ما يمنعه من الانسحاب وبسرعة. واعتقد أنه يحق لنا أن نتساءل: هل الجيش الاسرائيلي يعتز بقدرته أكثر من الجيش الأمريكي؟ لقد انسحب الجيش الأمريكي من لبنان ذاته. وقبل ذلك انسحب من ڤيتنام!! أليس كذلك؟ فلماذا التبجح بمثل هذا الكلام؟!

هناك أكثر من وجه تشابه بين الجندي الأمريكي في ڤيتنام والجندي الاسرائيلي في لبنان. ففي حين كان الأمريكي يصل الى نتيجة تقول: الهدف هو المحافظة على الحياة، نجد الجندي الاسرائيلي في الشتاء الماضي يمشي في شوارع صيدا وهو يرفع سلاحه، حتى أن احدى الصحف وصفته - بأنه على استعداد لأن يطلق النار في أية لحظة يشعر فيها بالخطر! وأن أية حركة أو حتى رنين جرس تلفون في أحد الشوارع، بالامكان أن يثير الشارع!! أحرق الامريكي الأرز في ڤيتنام وأحرق الاسرائيلي شجر تفاح في صيدا. فماذا كانت النتيجة؟ خرج الامريكي من ڤيتنام، وها نحن نتذكر خروجه ذاك. ولم يخرج الاسرائيلي بعد. وها نحن ننتظر.

ويتساءل المرء: لماذا لا يتعظ الاسرائيليون بحرب ڤيتنام؟ فيخرجون من لبنان! ويبقى السؤال معلقاً الى أن تتم اسرائيل انسحابها من لبنان.

في محاضرة لـ «يهودا هركابي» ألقاها مؤخراً في «بيت بيرل»، ضمن محاضرات عن الأدب والسياسة، قال ما ملخصه: أن مشكلة الحرب لا تكمن في قوة المعتدي ولا تقرر مصيرها قوة المعتدي انما يقرر مصير الحرب قدرة المعتدى عليه على تلقي الضربات.

لقد خاض الڤيتناميون حرب أنصار واستنزاف، وكذلك اللبنانيون، فهل يكون مصير الحرب في لبنان، هو المصير الذي آلت اليه الحرب في ڤيتنام؟ وهل يتعلم حكام اسرائيل شيئاً من درس ڤيتنام؟ سؤال لا بد منه - في الذكرى العاشرة لجلاء الامريكيين عن ڤيتنام. ويبقى هذا السؤال معلقاً الى حين يخرج آخر اسرائيلي من لبنان.

﴿ ناجي ظاهر ﴾

في ام الفحم والقرى المجاورة :

العاطلون عن العمل يكتوون بنار «دفاع» المعراخ عن حقوقهم !

□ تقرير : مفيد صيداوي وعدنان عبدالهادي □

● أمور كثيرة تراودك وأنت تتجه الى مكتب العمل في ام الفحم... المدينة التي يعمل معظم أبنائها في أماكن عمل خارج أم الفحم التي لا يوجد فيها، حتى الآن، أي مصنع جدي. وفقط بعد مطالبة عضو لجنة العمال عن «الجبهة» ورئيس المجلس المحلي فيها وتحت ضغط تفشي البطالة، عيّنت وزارة العمل موظفاً اضافياً في مكتب العمل الذي يخدم أيضاً القرى المجاورة.

في أحد الأيام العادية التقينا عدداً من العمال من ام الفحم والقرى المجاورة، أمام مكتب العمل في المدينة وبدأوا يشرحون عن معاناتهم:

■ محمد قاسم

من قرية المشيرفة يعيل أثني عشر نفراً - منذ أن فصل من عمله في مصنع «أوسم» يحضر (٣) مرات في الأسبوع الى مكتب العمل في ام الفحم للتسجيل (التنقيط) لتلقي رسوم البطالة. ويؤكد ان المبلغ الذي يتقاضاه شهرياً (٩٣ ألف شيكل) لا يكفيه اطلاقاً خاصة وانه يدفع مصاريف السفر من المشيرفة الى أم الفحم ذهاباً واياباً، ثلاث مرات في الأسبوع، من الرسوم التي يتقضاها ولا يعيدون دفعها له. وهكذا فأن اعالة نفسه وعائلته تضبح أمراً غير مضمون.

■ رشيد حسين اغبارية

من أم الفحم رب لعائلة مكونة من ثلاثة عشر نفراً - عاطل عن العمل منذ أكثر من شهر حيث فصل مع (٤٩) عاملاً آخراً من قسم البناء في الكيبوتس «القطري بعد أن عمل هنالك مدة سنتين ونصف السنة. يحضر الى مكتب العمل للتسجيل بانتظام ولكنه لم يتلق أية رسوم بطالة حتى الآن، ويقول أنه بالاضافة الى واجبه باعالة أفراد عائلته فهو مدين بمبالغ طائلة لكثيرين.

■ فريد يوسف اغبارية

(٥١ عاماً) من أم الفحم، رب لعائلة مكونة من اثني عشر نفراً - عاطل عن العمل منذ أكثر من ثلاثة أشهر حيث فصل من عمله في قسم البناء التابع للكيبوتسات. يتذمر كثيراً من اضطراره الى الحضور الى مكتب العمل للتسجيل دائماً ويقول انه لولا الضرورة والحالة الاقتصادية القاسية في العائلة لما قام بالتسجيل، (٣) مرات في الأسبوع. يتساءل بمرارة كيف يستطيع أن يعتاش هو وعائلته من رسوم البطالة التي وصلت عن شهر شباط الى (١١٣) ألف شيكل!! ويؤكد أنه، حتى في هذا السن، على استعداد للعمل، مهما يكن، ولكن مكتب العمل لم يوجهه الى أي مكان حتى الآن.

■ محمد صدقي جبارين

من ام الفحم، أعزب، يبلغ من العمر (٢١) عاماً، يسجل في مكتب العمل منذ أربعة أشهر حيث فصل هو الآخر من مكان عمله في قسم البناء في الكيبوتسات، حتى الآن، تسلم رسوم بطالة عن شهرين فقط: ٨٤/١٢ (٨٥ ألف شيكل) و٨٥/١ (١١٣ ألف شيكل)!

يقول: «كيف أستطيع بناء مستقبلي في مثل هذه الظروف؟ كيف أبني لي داراً وكيف سأتزوج، أنا أطالبهم بايجاد عمل لي وما من مجيب»!!.

■ محمود قاسم ابراهيم اغبارية

يمشي متكئاً على عكازه وظهره منحن، بادرنا بالقول: «اكتبوا... منذ سنتين وأنا أسجّل في مكتب العمل. تلقيت في الشهر الأخير مبلغاً (٥٠ ألف شيكل) لا يكفيني لسد احتياجاتي الأساسية. وكما ترون لا أستطيع المشي بدون هذا العصا، بسبب رجلي وظهري. هذا وضعي ومنذ سنتين وأنا أطالب بتحويل ملفي الى «التأمين القومي»، أرسلوني الى فحص طبي «فتكرّم» علي بنسبة عجز ٢٠٪، حاولت أن أعمل في مكان معين فلم أستطع، واذا كان الطقس بارداً فاني لا أستطيع الوقوف بتاتاً ولا يمكن أن أصل حتى للمكتب (العمل) الذي يبعد عن بيتي أكثر من كيلومتر. وأنا أطالب باحالتي على التقاعد عن طريق «التأمين» ولكنهم حتى الآن، لم يستجيبوا لطلباتي»!

■ مفيد محمد عوض محاجنة

من أم الفحم، خريج ثانوي منذ أكثر من سنتين، أعزب، يريد العمل لكي يوفر مبلغاً يمكنه من مواصلة تحصيله الدراسي الجامعي. عمل في محطة الباصات في الخضيرة لمدة سنة ونصف السنة ثم فصل من العمل بسبب تغيبه عن العمل يوماً واحداً!!

■ مصطفى يوسف محاجنة

رب عائلة من (١٤) نفراً فصل من عمله في شركة «براتونج» منذ ٨٤/١٠/١٥ بعد أن قضى فيها (٥) سنوات. ومنذ ذلك الحين وحتى الآن عاطل عن العمل ولم يتلق، حتى الآن، أي تعويض ولا حق من مكان عمله السابق. أصابه مرض منذ (٣) أشهر ولا يدري كيف يتدبر أموره وعائلته!!

● وازاء شعورنا بالانقباض لما سمعناه من ظروف ومعاناة من سمعناهم دخلنا الى مكتب العمل وتحدثنا مع الموظف خالد محاجنة الذي عيّن مؤخراً نتيجة الضغوط التي ذكرناها أعلاه، فقال لنا أن هنالك حوالي مئتي شخص يسجلون ثلاث مرات أسبوعياً في المكتب ويتلقى منهم (٢٥) شخصاً فقط، رسوم بطالة!! أي ١٢.٥٪ فقط من المسجلين. وتجب الاشارة هنا الى ان عدد العاطلين عن العمل في ام الفحم وقراها المجاورة هو أكبر بكثير من عدد المسجلين في مكتب العمل !

وبعد، فلا بد من طرح السؤال الكبير : ما هو رأي قيادة الهستدروت المعراخية في هذه الاوضاع وفي هذه المعاناة ؟ وما هو رأي «المعراخ» الحاكم في «الوحدة القومية» ؟ وأية اكاذيب سيخترعون للتخلص من نقمة هؤلاء العمال وغيرهم ؟



● جانب من عشرات الشبان العاطلين عن العمل أمام مكتب العمل في ام الفحم حيث «يزورونه» ثلاث مرات في الاسبوع : يجب وضع حد لهذه «الزيارات» الاضطرارية ! ●

(تصوير : علي نصار)

موظفو ضريبة الدخل يغرمون مواطناً لانهم أخطأوا في حقه

● ام الفحم - لمراسلنا - داهم عدد من رجال الشرطة وموظفي ضريبة الدخل، في الاسبوع الماضي، منزل المواطن محمود محمد قاسم محاميد بصورة استفزازية بهدف الحجز على التلفزيون التابع له بدعوى انه تأخر في تسديد مبلغ (٦٠٠) الف شيكل لمصلحة الضريبة. هذا على الرغم من انه قد سدد المبلغ المذكور ولديه المستندات التي تثبت صدق أقواله. لكنهم لم يمهلوه حتى يحضر لهم المستندات.

وعندما وجد السيد محمود المستند سافر الى مكتب الضريبة وعندها فقط أعادوا له التلفزيون الا انهم لم يتورعوا عن تغريمه بما اسموه رسوم عملية الحجز، بدلاً من الاعتذار له ورغم ان الخطأ صدر عنهم.

ويفيد مراسلنا انها ليست المرة الاولى التي يجري فيها الاعتداء على حرمة منزل المواطن المذكور وعلى غيره من مواطني ام الفحم وغيرها.

جماهير الطيبة تحتفل بالاول من ايار وتستعد للمساهمة في نصرة «الجبهة» في انتخابات الهستدروت

● الطيبة - لمراسلنا محمد ابو اصبع - احتفلت جماهير الطيبة، يوم الثلاثاء (٨٥/٤/٣٠) في قاعة عثمان ابو راس، بالاول من ايار، عيد العمال العالمي. وقبل الاحتفال قامت فرق الشبيبة الشيوعية وابناء الكادحين بمعايدة جماهير الطيبة وجمع التبرعات بهذه المناسبة.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته جميل ابو راس، رئيس قائمة الجبهة لمجلس عمال الطيبة، داعياً الجمهور الى وحدة الصف ونصرة «الجبهة». ثم تحدث رئيس مجلس الطيبة المحلي، عبد اللطيف حبيب، عن القضايا المحلية ودعا جماهير الطيبة لدعم الجبهة الدمقراطية في انتخابات الهستدروت ومجلس العمال وانتقد قيادة الهستدروت لعدم دعم المجلس لاتمام مشروعي القرية الرياضية والمدرج لملعب كرة القدم.

ثم تحدث بورام جوجانسكي، عضو سكرتارية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي قائلاً «ان العلم الاحمر ونشيد الاممية شعارنا الدائم في هذا اليوم وكل يوم، ليس كالهستدروت التي تنكرت لهذه القيم والقت، هذه السنة، مظاهرة اول ايار لتدفع العمال لبناء الملاجىء في قرى الحدود الشمالية في الوقت الذي يجري فيه اغلاق مصانع وقذف العمال الى سوق البطالة.» وتلاه عضو مكتب الجبهة في الطيبة ومرشحها لمجلس العمال شارحاً واقع المعركة الانتخابية في الطيبة ومؤكداً على أهمية العمل الجبهوي ومشيداً بتحالف الجبهة مع رئيس مجلس الطيبة المحلي.

واختتم الاحتفال اميل حبيبي، رئيس تحرير جريدة «الاتحاد»، فافتتح كلمته بالاشارة الى هدية شعب السودان عشية الاول من ايار. ثم اشار الى تصريحات السكرتير العام للحزب الشيوعي الاسرائيلي، مايز فلنر، التي نشرت في جميع الصحف الكويتية والتي أثارت اهتمام القوى الوطنية والصحافة العربية. وقال إن الغاء اتفاق عمان سيفتح الطريق الى إعادة الوحدة الى صفوف م.ت.ف.

وحذر حبيبي غلاة المتطرفين الاسرائيليين، من رئيس الاركان الى شارون، من مغبة شن حرب جديدة. وقال انها لن تكون نزهة وان هذا ما يؤخرهم عن شن حرب على سوريا. وذكر غلاة المتطرفين بهزيمة امريكا في الحرب الفيتنامية. واشار الى انهيار الانظمة المعتمدة على الامبريالية والدعم الامريكي.

وفي ختام كلمته دعا كل عنصر حي في الشعب العربي الفلسطيني الى المساهمة في تقديم بشرى اعادة الوحدة الى صفوف منظمة التحرير الفلسطينية. وقال ان هديتنا هنا هي ان نجلب النصر لطبقتنا العاملة ولجماهير شعبنا في انتخابات الهستدروت.

رئيس بلدية أم الفحم يردّ على زلم «المعراخ» وافتراءاتهم على أم الفحم وبلديتها المناضلة

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - أصدر رئيس بلدية أم الفحم، هاشم محاميد، بياناً الى الاهالي وزّع مئات النسخ أطلع فيه أهل المدينة على الحقائق المتعلقة بالمواضيع التي تناولها المنشور الذي أصدرته كتلة «التجمع العمالي» في لجنة عمال أم الفحم، مؤخراً.

وجاء في بيان رئيس البلدية، محاميد انه في الوقت الذي كان المعراخيون في أم الفحم يعدّون بيانهم بقصد التهجم على أم الفحم وبلديتها المكافحة، كان أسيادهم وقيادتهم الصهيونية المعراخية يقومون بعمل تطوعي لبناء استحكامات وملاجىء على الحدود الشمالية ليسهّلوا، بذلك، على حكومة بيرس - شمير - رابين مهمة ضرب الجنوب اللبناني ووضع حدّ لمجرد وجود شعبنا.

«ان هؤلاء المعراخيين يسيرون في ركب من حرم أم الفحم من الارض والمأوى بعد ان سحبت كيبوتساتهم من تحت أرجلنا مئة وعشرين الف دونم من الارض من أصل (١٤٠) الفاً، بالاضافة الى دوسهم على مقدساتنا، كتحويل المساجد الى متاجر او متاحف وتدمير قبور آبائنا وأجدادنا كما هو الحال في اللجون (مجيدو). هذا ناهيك عن مستوطناتهم العديدة في كل ارجاء المناطق الفلسطينية المحتلة في الضفة والقطاع. انه لمن المؤسف ان يتفاخر البعض بالعمالة للاحزاب الصهيونية التي تحرم فلاحينا من مجرّد العمل في اراضيهم المتبقية لهم بحجة المناورات العسكرية - كما هو الحال في أرض الروحة. وهؤلاء، يصبون، الان، جام غضبهم علينا متسترين بالدفاع عن العمال، والعمال منهم براء.»

وناقش البيان قضية فصل عمال في المجلس البلدي، وأوضح ان الفصل كان قانونياً وليس تعسفياً كما ادعى زلم «المعراخ». وأشار الى ان اللجنة التي يقفون على رأسها حاولت التوسط لأحد العمال دون غيره. كما تناول قضية التعيينات الجديدة في المجلس البلدي التي ادعى منشور «التجمع» انها جاءت بموجب المحسوبيات. وشرح محاميد هذه التعيينات وكذب منشور «التجمع».

وأكد بيان رئيس البلدية انه «رغماً عن منشور «المعراخ» وزلمه ستبقى بالمرصاد لكل من تسوّل له نفسه بالعبث بمصالح أم الفحم ومقدراتها» وناشد البيان الاهالي الا ينجرّوا وراء ادعاءات وتخرصات «المعراخ» وأكاذيبه.

لقاء بين رياض الاطفال في نادي الصداقة في ام الفحم

● ام الفحم - لمراسلنا - احتفل عدد من المربيات والاطفال والامهات، من ام الفحم وباقة الغربية والفريديس، يوم الاثنين (٤/٦) في قاعة نادي الصداقة في أم الفحم، بمناسبة عطلة الربيع، وذلك في إطار تبادل الزيارات بين روضات الاطفال في المثلث الشمالي.

وزار أطفال الروضات الضيوف روضة «أطفال المستقبل» في أم الفحم. ثم زاروا نادي الصداقة واستقبلهم سكرتير النادي، محمد شريدي، فرحّب بضيوفه وشرح لهم عن حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وعن مناسبة النصر على النازية ودور الاتحاد السوفييتي في هذا النصر. وشاهد الاطفال، في نهاية الزيارة، فيلماً عن الحيوانات. وقد ابدوا سعادتهم وفرحتهم لما شاهدوه وطلبوا المزيد. وشكر الضيوف نادي الصداقة الذي قدم لهم بعض الهدايا والصور.

رسائل التهنئة لا تزال ترد الى أم الفحم

● أم الفحم - لمراسلنا في المثلث الشمالي - لا تزال برقيات التهنئة ترد الى ام الفحم بمناسبة الاعلان عنها مدينة وعن مجلسها المحلي مجلساً بلدياً. فقد بعثت لجنة المبادرة الاسلامية في حيفا برسالة الى رئيس البلدية مهنئة اياه وأهالي ام الفحم بالمناسبة.

كما وصلت رسالة اخرى مماثلة من السيد عيد سواعد، من الكمانة الشرقية، جاء فيها : «لقد ملأت الفرحة قلوبنا عندما علمنا بتحويل السلطة المحلية في بلدكم الى بلدية».

دولة اسرائيل - ملجأ للمجرمين

● تل أبيب - جاء في صحيفة «هآرتس»، يوم الثلاثاء (٥/٧)، أن عشرات المجرمين الاسرائيليين المطلوبين لدى أجهزة الشرطة في العالم موجودون الآن في اسرائيل ويعطون بالحرية من دون وجود إمكان لاعتقالهم وتسليمهم الى الدول التي قام هؤلاء بمخالفة قوانينها. وبذلك تحول اسرائيل الى ملجأ لهؤلاء المجرمين. وذلك راجع الى تعديل قانون لاسرائيل يحول دون تسليمهم.

وذكرت «هآرتس» أن اسرائيل صدّرت عدداً كبيراً من المجرمين الذين واصلوا أعمالهم الاجرامية في دول العالم المختلفة.

لا لـ «ألترنتيفا» الانهزامية !

● بقلم : أساف اديب ●

● هناك لحظات أزماتية تاريخية يتوجب، فيها، على القوى الدمقراطية والتقدمية استجماع شجاعة كبيرة والوقوف ضد التيار. في تلك اللحظات، تشكل الوقفة الصامدة وغير المساومة على المبادىء الدمقراطية، حتى ولو كانت هذه وقفة قوى ضئيلة، فأنها تشكل المفتاح لحل الأزمة. اتفاق عمان، الذي واَفق، فيه، قسم من القيادة الوطنية الفلسطينية، على التنازل عن الاستقلالية الفلسطينية، يضع القوى الوطنية الفلسطينية ومعها قوى التقدم في المنطقة واسرائيل، أمام مفرق طرق مصيري كهذا. ان أشكال الخلاف في الرأي، على الساحة الفلسطينية، حول اتفاق حسين - عرفات، والتي تبرز (الخلافات)، أيضاً، داخل اسرائيل، ليست تكتيكية. فالصراع هو حول قضية الوجود أو الزوال.

● «المتكديمت» - تبلور الخنوع ●

لقد تحولت «القائمة التقدمية للسلام»، منذ ظهورها في نهاية أيار ١٩٨٤، الى الناطق الرئيسي بلسان الخط الذي يسميه ألتيري «خيار اسرائيل وم. ت. ف. والاردن». صحيح أن «مبام»، أيضاً، و«راتس» و«جناح» حزب «العمل»، أبدوا تحمسهم للمبادرة الجديدة. الا أن الحمائميين لم يفلحوا، حتى الآن، بالتحرر من تمسكهم بالخيار الأردني، ومواقفهم معروفة جيداً بين الجماهير العربية. ولكن الأمر يختلف بالنسبة «للمتكديمت». لقد تزركشت هذه، مع اقامتها، بريش القوة الوطنية الجديدة وبكونها جزء من الشعب الفلسطيني. وحاولت أن تكون مبادؤها مشابهة لمبادئ «الجبهة»، الا انها اختارت «طريقاً مستقلاً» بسبب رفضها قبول «احتواء راكاح لها».

ان حقيقة توهم أكثر من (٣٠) ألف ناخب عربي وسيرهم وراء هذه القائمة التي لا تمتلك أي تاريخ تستطيع بواسطته تثبيت ثقة الناخبين، تثبت أننا نقف أمام ظاهرة منبعها الظروف السياسية والاجتماعية التي يمر بها هذا الجزء من الشعب العربي الفلسطيني في داخل اسرائيل. وبدل تأييد «المتكديمت» المتحمس لاتفاق عمان، الذي يعني تصفية استقلالية ووحدة م.ت.ف. على أن تصاعد مشاعر اليأس والهزيمة ازاء العقبات التي تعترض النضال الوطني الفلسطيني بعد بيروت، كانت الأرضية التي تمت عليها «المتكديمت».

لقد تحولت «المتكديمت»، وكرد على ممارسات الاضطهاد القمعي الاسرائيلي وعلى الاتجاهات الفاشية الآخذة بالتعزز في المجتمع الاسرائيلي، الى «لوبي» اختياري، عديم القدرة أو الرغبة في تنظيم واعداد الجماهير الفلسطينية لمواجهة الامتحانات المصيرية المرتقبة في السنوات القريبة القادمة. واذا أردنا الحكم عليها، بناء على أفعالها، فاننا سنرى أن «المتكديمت» ألقت بكل ثقلها على أوهام الحل السريع للقضية الفلسطينية. وعليه فانها في محاولاتها ومخططاتها لحل وتصفية «الجبهة» لا تبقي اطاراً نضالياً بديلاً للجماهير العربية. ولكن «بديل» «المتكديمت» هو بديل الاستسلام المرتكز على التماثل مع عناصر يمينية، في قيادة م.ت.ف. تسعى الى ادخال الفلسطينيين في المحور الموالي للامبريالية في المنطقة.

● تشويه المعارضة الفلسطينية للاتفاق ●

لتثبيت الادعاء القائل بأن الشراكة الاردنية - الفلسطينية واتفاق عمان هما الطريق الوحيد المفتوح أمام الفلسطينيين وبأن هنالك، عملياً، موافقة فلسطينية داخلية واسعة على السير في هذا الطريق، تقوم «المتكديمت» بتشويه مواقف معارضي الاتفاق وباخفاء أهدافه الحقيقية. وفوق كل ذلك كله تقوم بعرض أي طرف معارض للاتفاق على أنه عدو للسلام وعلى أنه عميل أجنبي.

فعلى سبيل المثال، يدعي ألتيري في «عمود» عدده (٣/٦) بأن مبادرة مبارك هي «عمل فكري لابداع سياسي...» وبما أنها على غاية من التعقيد والاحكام فانه ليس من السهل التعرض اليها بشكل بسيط وواضح. (وعليه) فقد رد الجميع على مبادرة مبارك بمهمات حذرة. وفقط أعداء السلام المعلنون، في العالم العربي والاسرائيلي، سارعوا الى الرد بالرفض الغاضب». ان ألتيري يكيل المديح، في مقاله، لمبارك وحسين وبيرس وريغن بوصفهم يعملون بحكمة ودراية لتخطي العقبات الشديدة في طريق السلام، ولا يدع مجالاً للشك بأنه مستمر في تأييده الحماسي لاتفاقيات كامب ديفيد. لقد كان رجال «التضامن» (لسان حال «المتكديمت» بالعربية) أشد حذراً في تعرضهم لمبادرة مبارك مع انهم، هم أيضاً، عملوا على تشويه صورة وقوة المعارضة الفلسطينية لاتفاق عمان وللمبادرة المصرية.

الا ان استعراضاً للتصريحات والقرارات التي صدرت عن منظمات شعبية ونقابات عمالية وقادة فلسطينيين في المناطق المحتلة وفي م.ت.ف وفي المراكز السياسية للشعب الفلسطيني، من شأنه أن يدل على تزييف الواقع الذي تضمنته الصورة التي رسمتها «المتكديمت». فعندما يعلن أبو اياد ونايف حواتمة وفاروق القدومي - من قادة م.ت.ف - وبسام الشكعة ووحيد الحمدالله وابراهيم الطويل وبشير البرغوثي - من قادة المناطق المحتلة - انه يجب رفض مبادرة مبارك يصبح الادعاء بأن «أعداء السلام فقط رفضوا الاقتراح» سخيفاً ولا يستند الى أية قاعدة واقعية.

● السلام والنضال المعادي للامبريالية ●

ان ألتيري وبيلد، بوصفهما جزء من المؤسسة الصهيونية، أيدا ولا زالا يؤيدان اتفاقيات كامب ديفيد. فتأييدهما لتسوية برعاية أمريكية عريق وذو تاريخ طويل. ولو كانت «المتكديمت» تضم في صفوفها عناصر صهيونية، من بقايا «شلي» فقط، لما كان في ذلك أي خطر. الا أن «المتكديمت» ترتكز، بالأساس، على فئات عربية فلسطينية. وهنا يكمن أساس الخطر. ويدرك ميعاري والضاهر، بوصفهما أبناء الشعب الفلسطيني، الكنه الحقيقي «للسلام الأمريكي». فكل طفل عربي، من مصر وحتى الصحراء الغربية، وبالطبع كل طفل فلسطيني، يدرك تماماً ان الولايات المتحدة هي العدو الرئيسي للامة العربية. فقد وقفت من وراء الغزو الاسرائيلي للبنان كما أنها مسؤولة مباشرة عن المجازر في مخيمي صبرا وشاتيلا.

في أعقاب المحاولة المصرية للدخول في الركب الأمريكي، تحطمت، أيضاً، أوهام الاتفاقيات المنفردة والازدهار الاقتصادي المضمون من ورائها. السنوات العشر من التبعية للولايات المتحدة الأمريكية حوّلت مصر من مركز الوطنية العربية والنضال من أجل استقلال العالم العربي، الى تكية للرجعية تحتد فيها الضائقة وبطال الجوع ملايين الناس فيها. وقد أثبتت اتفاقيات كامب ديفيد أن أية تسوية بين اسرائيل ودولة عربية لا تكون شاملة ولا تضمن استقلالية م.ت.ف في تمثيل الشعب الفلسطيني واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، برنامجاً أدنى لحل القضية الفلسطينية - كل تسوية كهذه، من شأنها تعميق الأزمة وتصعيدها فقط. وبرفض الأمريكان، حتى اليوم، الاعتراف بهذه المطالب الأساسية، وبدون تغيير حاسم في العالم العربي يؤدي الى طرد الأمريكيين وتعديل موازين القوى لصالح القوى الثورية الوطنية، في دولة عربية مركزية واحدة على الأقل، لا يمكن التفكير بامكان احراز تقدم نحو انسحاب اسرائيل وحل للقضية الفلسطينية. ان المقاومة اللبنانية التي هزمت الاحتلال الاسرائيلي وأجبرت الاسرائيليين على الانسحاب دون أية شروط، لأول مرة في تاريخ النزاع الشرق - أوسطي، تثبت ان هنالك بديلاً عن طريق الاستسلام «الساداتي». ومن أجل اجبار اسرائيل على الانسحاب من الضفة الغربية وقطاع غزة، هنالك حاجة ماسة لتجنيد قوى الشعب الفلسطيني الموحدة والمكافحة.

ان سعي «المتكديمت» لشق م.ت.ف وتشتيت العالم العربي واستعدادها للدخول في اطار مشروع ريغن الرافض لقيام دولة فلسطينية مستقلة ولاشتراك م.ت.ف هي تبرعات ودعم لاستمرار الاحتلال والحروب والاضطهاد في الشرق الأوسط وان يكن تنفيذها يجري تحت عنوان السلام. وليست هناك أية صلة بين الوحدة العربية والعمل من أجل احلال السلام العادل وبين المبادرات التمهيدية لتسوية أمريكية. وان التزمت الامريكي - الاسرائيلي ازاء خطوات حسين ومبارك وعرفات هو السبب الوحيد لتمسك هذه العناصر بالالتزام الكلامي باطار المؤتمر الدولي. وقد تحدث اتفاق حسين - عرفات عن مفاوضات في ظل المؤتمر الدولي. وألتيري، من جهته، يكتب أن المفاوضات يمكن أن تجرى «اما برعاية أمريكية واما في اطار مؤتمر دولي». ويدرك الجميع ان حلم التمثيل الفلسطيني والدولة الفلسطينية لن يتحقق خارج الاطار والشرعية الدوليين. ولكن ألتيري يذهب بعيداً ويلمح الى وجود احتمالات بأن يدعم السوفييت، في اطار تسوية مشتركة بين العظميين، تسوية ترتكز على الخيار الأردني - الفلسطيني. حقاً، ليس هنالك حدود لصنعة التزوير والخداع.

● من أجل الحفاظ على المبادىء ●

ان خطر تشتت وانحلال الكيان الوطني الفلسطيني يخيم، اليوم، على الشعب الفلسطيني كله. وقد أدى فشل قسم من القيادة التاريخية في م.ت.ف. في التمسك بالوحدة وبمطالب الحد الأدنى - الدولة الفلسطينية المستقلة ووحدانية تمثيل م.ت.ف - الى فتح الطريق امام التخاذل والخنوع. فشخصيات مثل الياس فريج، العميل الأردني الذي لا يتمتع بأية شرعية بين أوساط شعبه حتى الأمس، يتحولون اليوم الى ناطقين رسميين. وهنالك خطر بأن يحظوا بمباركة عرفات من أجل تشكيل وفد أردني - فلسطيني يكون مخولاً باجراء مفاوضات على حل القضية الفلسطينية. ولهذا بالضبط تهدف «المتكديمت» في نشاطها. فقط في واقع التراجع السياسي وتزعزع أسس النضال الفلسطيني الثورية، تستطيع قائمة مثل «المتكديمت» التحول تصبح عاملاً سياسياً ذا أهمية على الساحة. ان «المتكديمت»، التي تدعي بأنها التعبير العرقي عن «جيل جديد من المثقفين العرب في اسرائيل»، تمثل، عملياً، طبقة برجوازية متوسطة وصغيرة من ذوي الأعمال المستقلة، الذين اغتنوا خلال فترة الازدهار الاقتصادي في سنوات السبعين. هؤلاء ربطوا أنفسهم بعجلة التسوية الاسرائيلية - الأمريكية، ويستطيعون التكيف مع أقل من دولة فلسطينية مستقلة. وبالطبع، فانهم ليسوا بحاجة الى حركة شعبية ثورية من اللاجئين - الى م.ت.ف كما هي حتى الآن.

لا تربط ألتيري أية علاقة مع نضال الجماهير، التي كانت مستعدة للتضحية بجميع ما تملك من أجل الحرية والاستقلال الوطني. و«المتكديمت» ليست م.ت.ف ولا تعبر عن الخط السياسي الثوري الذي قامت م.ت.ف على أساسه كما أنها لا تعبر عن الوحدة الوطنية الواسعة التي تمثلها المنظمة. وما ظهور «المتكديمت» الا نتيجة للأزمة والتفسخ الحاصلين في الحركة الفلسطينية. وفي هذه اللحظة، يتوجب على القوى التقدمية الفلسطينية وعلى مؤيديها في المنطقة وفي العالم، الوقوف بشجاعة وحزم ضد التيار الانهزامي والحذر من الوقوع في مصيدة اليأس، من جهة، أو التهور المتطرف، من جهة ثانية. ان وحدة القوى الوطنية الفلسطينية والقوى الدمقراطية في اسرائيل، على أساس برنامج الحد الأدنى الدمقراطي الذي تطرحه الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، هي واجب الساعة، اليوم. ان المطالبة بعقد مؤتمر دولي لحل القضية الفلسطينية وبالاعتراف بـ - م.ت.ف. ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني، وباقامة الدولة الفلسطينية المستقلة هي، جميعها، مطالب الحد الأدنى لأية تسوية سلمية. وبالمقابل، هنالك حاجة للدفاع عن الفلسطينيين وعن القوى الوطنية اللبنانية، سوية مع تعزيز مواقع القوى المناضلة من أجل الوحدة الوطنية والقوى الرافضة لاتفاق الاستسلام - اتفاق عمان. هذا هو المفتاح لكشف حقيقة «المتكديمت» ولعزلها عن الجماهير.

[عن صحيفة «طريق الشرارة» - عدد نيسان ١٩٨٥]

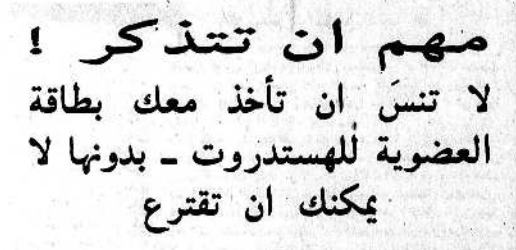
ارشادات للناخب

في يوم الاثنين الموافق ٨٥/٥/١٣ ستجري انتخابات الهستدروت وفي هذه الايام ارسل الى بيتك «بلاغ الى الناخب» وفيه عنوان الصندوق الذي ستقترع فيه واذا لم يصلك حتى الان، عليك التوجه الى مجلس العمال في مكان سكناك وهناك يمكنك ان تعرف مكان الصندوق الذي ستصوت فيه خصوصاً في هذه المرحلة.

□ مهم ان تدلي بصوتك □

* اعط يدك للهستدروت ـ حافظ عليها *



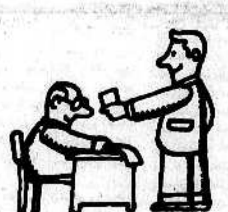


مهم ان تتذكر !

لا تنسَ ان تأخذ معك بطاقة العضوية للهستدروت ـ بدونها لا يمكنك ان تقترع

هكذا ستقترع في الصندوق :

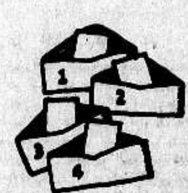
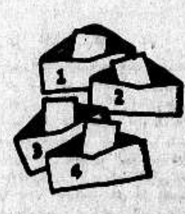
عند قدومك الى الصندوق إبرز بطاقة العضوية في الهستدروت لاعضاء لجنة الانتخابات.





رئيس لجنة الصندوق يعطيك :

● مغلفاً لانتخابات مؤتمر الهستدروت
● مغلفاً لانتخابات مجلس العمال اليه انت تابع
● مغلف لانتخابات مؤتمر «نعمات» لعضوات الهستدروت فقط
● مغلف لانتخابات مؤتمر الزراعيين (فقط لاعضاء [illegible] وللمزارعين اصحاب حق الاقتراع).

● كل اقتراع يتم في مغلف منفرد
● في كل مغلف وضعت ورقة واحدة فقط
● اذا نفذت بطاقات اقتراع القائمة التي تريد انتخابها خذ ورقة بيضاء وسجل عليها اسم القائمة التي تريد انتخابها.

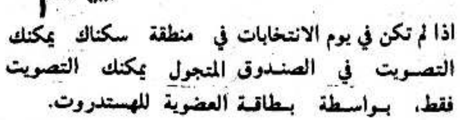
● أنتبه :

ليست كل كتلة تخوض الانتخابات تخوض، ايضا الانتخابات لمجلس العمال او الى مؤتمر «نعمات». كل ورقة لكتلة لا تخوض الانتخابات تلغى.

تذكر !

كل خلل فني للاسم الموجود في سجل الناخبين او في رقم الهوية او اي خلل فني آخر، لا يلغيَ حقك في التصويت.

اذا كنت يوم الانتخابات خارج مكان سكناك :



اذا لم تكن في يوم الانتخابات في منطقة سكناك يمكنك التصويت في الصندوق المتجول يمكنك التصويت فقط، بواسطة بطاقة العضوية للهستدروت.

اذا كنت يوم الانتخابات في المستشفى او في دار النقاهة او في ملجأ العجزة.

اذا كنت يوم الانتخابات في المستشفى او في دار النقاهة او في ملجأ العجزة يمكنك الاقتراع هناك : حيث ستتواجد صناديق خاصة في المستشفيات، دور النقاهة وفي ملاجىء العجزة.

اذا كنت يوم الانتخابات في المعسكر :

كل جندي نظامي او دائم أو احتياطي أو مدني يعمل في الجيش يمكنه التصويت في معسكرات الجيش بواسطة :

● بطاقة العضوية للهستدروت
● او بطاقة «بلاغ الى الناخب»
● بطاقة الهوية.
● الجنود يصوتون في صناديق مدنية
● بواسطة بطاقة العضوية في الهستدروت فقط.



الى اصحاب حق الاقتراع لمؤتمر الزراعيين

الاقتراع لمؤتمر الزراعيين يتم حسب قائمة خاصة لاصحاب حق الاقتراع لمؤتمر الزراعيين وتكون الصناديق في الكيبوتسات و «الموشافيم» و «الموشافيم التعاونية» وايضا في المستوطنات الاتية :

١) ابن يهودا ٢) اليخين ٣) اشكلون (٤) بنير يعقوب ٥) بنيامينا ٦) جفعات عادة ٧) چان ـ يڤنه ٨) غديرة ٩) هود ـ هشارون ١٠) هرتسليا ١١) زخرون ـ يعقوب ١٢) الخضيرة ١٣) يڤنئيل ١٤) كفار ـ يونا ١٥) كفار ـ سابا ١٦) مزكيرت ـ باتيا ١٧) نس ـ تسيونا ١٨) نحلات ـ يهودا ١٩) العفولة ٢٠) برديس ـ حنا ٢١) بيتح تكڤا ٢٢) كديما ٢٣) رمات ـ هشرون ٢٤) رحوڤوت ٢٥) رعنانا ٢٦) رمات ـ يشاي ٢٧) تل ـ موند.

عضو الهستدروت

نجاح الانتخابات مربوط بك حافظ على النظام والهدوء في صناديق الاقتراع وفي اثناء الاقتراع.



في ١٣ أيار هلم الى الاقتراع

إعط يدك للهستدروت ـ حافظ عليها

مقدم من قبل لجنة الانتخابات المركزية للهستدروت

رياضة

جدول مباريات السبت

* الأسبوع الثامن والعشرون *

● في الدرجة الممتازة ●

م. يفنه - م. حيفا	(٣:١)
م. تل ابيب - ب. تل ابيب	(٣:صفر)
شمشون - كفارسابا	(١:٢)
هـ. اللد - هـ. بيتح تكفا	(صفر:٢)
بئر السبع - م. يافا	(١:١)
م. بيتح تكفا - م. نتانيا	(٣:٥)
هكواح - ب. القدس	(٣:١)
هـ. حيفا - هـ. تل ابيب	(صفر:٢)

*** في الدرجة القطرية ***

بني يهودا - هـ. حولون	(صفر:صفر)
شعرايم - ريشون	(١:صفر)
هـ. القدس - ب. الرملة	(صفر:صفر)
هـ. اشكلون - هـ. رمات غان	(٢:١)
هـ. الخضيرة - رمات هشرون	(١:٢)
عميدار - يهود	(١:١)
طبريا - كريات شمونة	(صفر:صفر)
ب. حيفا - مرموروق	(صفر:١)

*** في الدرجة الأولى ***

مباراة الاختبار الثانية بين هبوعيل عكا ولزروس حولون ستقرر في نهايتها الفريق الثالث الصاعد الى الدرجة القطرية.

* الاسبوع الخامس والعشرون *

● في الدرجة الثانية ●

[المنطقة الشمالية - أ -]

شباب طمرة - ابو ستان	(١:٢)
معلوت - حتصور	(٤:٣)
ب. نهريا - كفرسميع	(٢:صفر)
اكسال - م. عكا	(صفر:١)
شباب عكا - بيالك	(١:صفر)
مجدالكروم - هـ. نهريا	(٢:١)
المكر - اقيكيم	(٧:١)

[المنطقة الشمالية - ب -]

يكتعام - ام الفحم	(٣:١)
كفرقرع - كفارسابا	(٢:١)
سولم - ع. حيفر	(١:١)
الدالية - نحليئل	(صفر:١)
غ. ارلقا - الطيبة	(٣:١)
ب. اليعزر - عسفيا	(١:١)
المجيدل - باقة الغربية	(٢:٢)

[المنطقة الجنوبية - أ -]

الرملة - كفارسابا	(١:صفر)
هـ. هرتسليا - الطيرة	(٢:٢)
جلجولية - رمات هشرون	(١:١)
ش. هنزراح - كفارشلم	(صفر:صفر)
م. يهودا - كفرقاسم	(صفر:١)
كتمونيم - م. هرتسليا	(١:١)
تلبه غولان - اوريهودا	(٥:١)

[يشير الرقم الوارد بين قوسين الى نتيجة لقاء الذهاب بين الفريقين]

● في الدرجة الثالثة ●

الرامة	معليا
يانوح	ب. كريات شمونة
معلوت	صفد
يوريا	شلومي
متحاميا	طرعان
مكابي كفركنا	المغار
م. جديدة	نحف
جولس	المزرعة
هـ. سخنين	البعينة
كفرسميع	ابناء سخنين
هركفوت	ديرالاسد
ب. شفاعمرو	كريات حايم
عيلبون	هـ. جديدة
ن. شأنان	بيرالمكسور
العمل	هـ. كفركنا
عرابة	تل حنان
كفرمندا	يافة الناصرة
تسور شالوم	دبورية
بيسان	الكبابير
م. ام الفحم	هـ. بنيامينا
الفريديس	جت
هـ. زخرون	هـ. العفولة
ب. برديس حنه	م. برديس حنه
قيساريا	م. زخرون
عتليت	كشافة حيفا
غ. هكرمل	معاوية
قلنسوة	ب. راس العين
م. كفرقاسم	برطعة
كريات شالوم	أ.أ. يافا

* هدافو الدوري *

● الدرجة الممتازة ●

١. سلكتر (م. حيفا)	١٥
٢. اوحانا (ب. القدس)	١٤
- لافي (نتانيا)	١٤
٤. ارملي (م. حيفا)	١٣
٥. فتنس (م. بيتح تكفا)	١٢
- رابنزون (م. بيتح تكفا)	١٢
٧. لام (م. نتانيا)	١١
٨. بن شطريت (م. تل ابيب)	١٠
- الهظان (بئر السبع)	١٠

● الدرجة القطرية ●

١. عوفر دان (طبريا)	١٣
- حزان (حولون)	١٣
٣. تغار (عميدار)	١٠
- تمي (رمات هشرون)	١٠
٥. مسواري (اشكلون)	٩
- بصون (هـ. القدس)	٩
٧. غوزلان (مرموروق)	٨
- شالوم (ريشون)	٨
- بن طولم (بني يهودا)	٨
- دوغاش (يهود)	٨
- شالوم (عميدار)	٨

ترقبوا !

المصارع كيفين فان اريك في مقابلة خاصة بـ «الاتحاد» الرياضي يتحدث عن :

* التأثيرات السلبية للعنف في المصارعة الحرة (الامريكية) على المشاهدين.
* الجهات التي تشجع هذه المصارعة وتستفيد منها.
* القصة الحقيقية لمقتل أخيه ديفيد.
* وأمور أخرى.

[ترقبوا التفاصيل في عدد قادم من «الاتحاد» الرياضي]

❊ هدية تقديرية للاعب الشهر ❊



● مندوب «الاتحاد» الرياضي عبداللطيف مصاروة (في يسار الصورة) يسلم اللاعب الطيراوي قصي عراقي هدية تقديرية من محلات «سبورت شمشوم» في الناصرة بعد اختياره افضل لاعب عربي لشهر شباط الماضي ●

□ فايغنبويم ودرايفوس وترك ورابنزون وغيرهم:

همّام وياسين ويوسفين وشحادة وعوض لاعبون موهوبون

■ أجرى المقابلات : أسعد تلحمي ■

□ كانت مباراة من نوع آخر. مباراة استعرضية أدى فيها المشاركون لعباً جميلاً بعيداً عن التوتر والعصبية فسُرّ الجمهور الغفير برؤيتهم يسجلون (١١) هدفاً ولم يعطِ أي من المتفرجين أهمية لنتيجة المباراة.

أكثر من ألفي متفرج متحمس قدموا عصر الأحد الماضي الى الملعب البلدي في طمرة لرؤية عشرات اللاعبين يشاركون في كرنفال كروي رائع نظمه المركز الجماهيري في طمرة بدعم مادي من حركة «براعم السلام». وبرز من بين المشاركين عدد من ألمع اللاعبين في الدوري الممتاز لعب الى جانبهم لاعبون من فرق عربية في درجات متدنية.

وكانت هذه المباراة فرصة رائعة لعدد من الناشئين لإظهار مقدرتهم. وعقب الناشيء سعيد همام (١٨ عاماً)، لاعب مكابي طمرة على المباراة قائلاً: «كان الجو رائعاً وتشرفت باللعب الى جانب لاعبين أراهم عبر الشاشة الصغيرة أمثال الأرملي الخطر وشالوم روكبان، الذي يتمتع بالتحكم الرائع بالكرة وقد تعلمت منها أشياء كثيرة مفيدة. انها متعة كبيرة وحدث كبير بالنسبة لي وآمل ان أتمكن من الوصول الى ما وصله أرملي ورفاقه»

وقال أصغر اللاعبين المشاركين سناً، موفق عرابي (١٦،٥ عام): شعوري ممتاز وهذا أمر طبيعي. لقد شعرت بالتوتر عندما نزلت الى أرض الملعب وهذا بسبب وجودي الى جانب لاعبين كبار وناشئين ولكن بعد أن لمست الكرة مرة - مرتين لعبت بهدوء وسجلت هدفاً جميلاً. لقد تمنيت في الماضي ان العب الى جانب الأرملي وماركوس وحققت نصف هذه الأمنية. اجمالاً أشعر بالسرور والهدف الذي سجلته يمنحني ثقة أكبر بالنفس.

وفي نهاية اللقاء توجهت الى ثمانية من المشاركين في الكرنفال، المعروفين قطرياً ووجهت الى كل منهم السؤال التالي: أي من اللاعبين لفت انتباهك؟

□ شبيع فايغنبويم (مدرب بيتار نتانيا ولاعب المنتخب الاسرائيلي سابقاً):

* لقد رايت موهبتين كرويتين حقيقيتين. رأيت رؤوف همام وشقيقه الأصغر سعيد. ان سعيد لاعب ناشيء، وموهوب ومن الممكن صقله وتحضيره بصورة جيدة ويمكن الاستفادة منه اذا ما اعتنت به أيد أمينة.

ومن الواضح ان اللاعبين الثلاثة لعائلة همام، وأنا أعرفهم من قبل، خطيرون جداً عندما يقتربون من مرمى الفريق الخصم.

ورأيت أيضاً قلب الدفاع القديم والقدير الذي يلعب لفريق مكابي شفاعمرو [صبحي يوسفين] فأظهر تجربته الفنية على اللاعب ومن السهل رؤية مقدرته في اختيار المكان المناسب في الملعب وقد تألق في المباراة اليوم (الأحد).

اجمالاً هؤلاء اللاعبون الذين امتازوا اضافة الى لاعبين اخرين موهوبين، لا أعرف اسماءهم، خاصة اللاعبين الناشئين.

□ نمرود درايفوس (مساعد مدرب هبوعيل تل أبيب):

* أعجبت باداء اللاعب رقم (٧) من فريقي [عمر شحادة] وهناك لاعب آخر لا أعرف اسمه ولكنه سجل هدفين لصالحنا. انه صاحب البزة رقم (١٢) (عدنان همام).

وفي الفريق الثاني اعجبت باداء ولد لعب في الجناح الأيمن وأظهر لعباً جميلاً جداً، لبس قميصاً رقم (١٢) [سعيد همام] وبرز أيضاً اللاعب رقم (١٥) الذي سجل هدفاً جميلاً برأسه (راسم ياسين).

هؤلاء الأربعة برزوا بشكل خاص ولفتت للنظر.

□ الحكم الدولي يتسحاق بن يتسحاق:

* يصعب عليّ ذكر أرقام اللاعبين الذين برزوا بشكل خاص لأن اهتمامي انصب على سير المباراة. مع هذا فقد لمع عدد من اللاعبين لفتوا نظري وأدوا لعباً جيداً وأحد هؤلاء هو رقم (١٥)، ان لم أكن مخطئاً وسجل الهدف الثالث للفريق الذي لعب فيه عزمي وزاهي [راسم ياسين] ورأيت انه يجيد اللعب.

وبرز أيضاً المدافع الذي يلعب في فريق شفاعمرو، وحكمت له مباريات دوري كثيرة [صبحي يوسفين] الذي لعب بمثابرة وبذل جهداً كبيراً.

□ منير نحمياس (هبوعيل تل أبيب):

* لفت نظري الاخوان الثلاثة وخاصة رأس الحربة [عدنان] الذي سجل هدفين واعتقد انه له مكاناً في أي فريق في الدرجة الممتازة وأقول ذلك بدون أية مبالغة. وبرز أيضاً المدافع رقم (١٥) [راسم ياسين].

وفي الفريق الثاني لفت انتباهي لاعب ناشيء ذو الشعر الناعم، رقم (١٢) ان لم أكن مخطئاً [سعيد همام].

□ اللاعب الدولي رفعت ترك:

* أشير الى اداء عدنان همام. لقد أظهر عدنان مقدرته في السيطرة على الكرة واختيار المكان المناسب في اللحظة المناسبة. كما اعجبت باللاعب رقم (١٥) في فريقي [رؤوف همام].

وفي الفريق الثاني برز صبحي يوسفين وهو قلب دفاع ممتاز كما يعرف الجميع. ولمع أيضاً الناشيء سعيد الذي يحتاج الى صقل يؤهله اللعب في درجات أعلى.

□ المهاجم دورون رابنزون (م. بيتح تكفا):

* أعجبت باداء ثلاثة لاعبين بشكل خاص. الناشيء سعيد همام وشقيقه رقم (١٢) [عدنان همام] أما الثالث فهو رقم (٨) الذي طبخ لي الهدف [رفيق عوض].

□ حارس المرمى موشه ماركوس (م. بيتح تكفا):

* في الحقيقة انني لم اتابع سير المباراة باستمرار ولكن هناك بعض اللاعبين لفتوا نظري وهؤلاء هم: عدنان همام الذي تحرك في الهجوم بشكل صحيح والناشيء رقم (١٢) ذو الشعر الناعم [سعيد همام] ورقم (٨) في الفريق الذي لعب في صفوفه أرملي [رفيق عوض].

□ المدافع دافيد ليفي (هـ. حيفا):

* أظهر عدد من اللاعبين العرب اداء طيباً. المهاجم رقم (١٢) في الفريق الثاني [سعيد همام] أظهر تحكماً طيباً بالكرة وتحركاً صحيحاً في الجناح الايمن والمراوغة الجيدة. وبرز أيضاً اللاعب رقم (٧) الذي لعب في خط الوسط في فريقي [عمر شحادة] والمهاجم الذي سجل آخر هدف في المباراة [عدنان همام].

● اخوان همام (من اليسار الى اليمين)، عدنان وسعيد ورؤوف - يحظون بإعجاب من رآهم ●

توضيح

● نشرنا في الصفحة الرياضية امس الاول، الثلاثاء، خبراً عن الكرنفال الكروي في طمرة الذي جرى يوم الاحد الماضي جاء فيه : نظمت حركة «براعم السلام» بالتعاون مع مركز الشيخ زكي دياب الجماهيري في طمرة لقاء كروياً... «والصحيح ان المركز الجماهيري هو الذي نظم اللقاء بينما دعمته حركة براعم السلام» مادياً - فما اقتضى التوضيح.

□ رسالة الناصرة :

مهرجان أول أيّار الرياضي في مركز الأحداث في الناصرة

● من مكتب الاتحاد في الناصرة - اقام مركز الاحداث الاثوذكسي، وللسنة الثالثة عشرة على التوالي، مهرجان اول ايار الرياضي باشتراك حوالي (٣٠) فريقاً من الناصرة ويافة الناصرة وعيلبون وطمرة وجت المثلث وقد استمر المهرجان طيلة يوم اول ايار بحضور المئات من مشجعي الرياضة واعضاء المركز.

واقيمت مباريات في كرة القدم وكرة الطائرة وكرة السلة. اما نتائج المباريات فهي كالتالي :

*** كرة قدم - جيل ٧ - ٩ ***

● المركز - يافة الناصرة ٣ - ٢ ● المركز - نادي القلعة (الناصرة) ٤ - ٣ ● المركز - مدرسة المخلص الناصرة ٥ - ٢ ●

*** كرة قدم - جيل ١٢ - ١٣ ***

● المركز - يافة الناصرة ٥ - ٥ ● المركز - بير ابو الجيش ٤ - ٥ ● المركز - المدرسة الاكليريكية ١ - ٣ ●

*** كرة قدم - جيل ١٣ - ١٤ ***

● المركز - يافة الناصرة ٧ - صفر ●

*** كرة قدم جيل ١٨ فما فوق ***

● المركز - يافة الناصرة ٩ - ٧ ● المركز - نادي الطلبة العرب (الناصرة) ٣ - ٢ ●

*** كرة سلة (بنات) ١٦ - ١٨ عاماً ***

● المركز - مدرسة المخلص ٢٠ - ١٢ ●

*** جيل ١٣ - ١٤ ***

● المركز - مدرسة تيراسانطة ١٩ - ١٢
● المركز - عيلبون ٢٢ - ١٦ ●

*** جيل ١٢ - ١٣ ***

● المركز - عيلبون ٣٥ - ٩ ●

*** كرة سلة فوق دوري (بنات) ***

● المركز - طمرة ١٧ - ١٠ ●

*** كرة سلة فوق دوري (شباب) ***

● المركز - جت ٦٥ - ٤٥ ●

*** كرة طائرة ***

● المركز - المدرسة الثانوية البلدية ٢ - ١ (بنات) ● المركز - نادي الطلبة العرب صفر - ٢ (شباب) ● المركز - نادي النمساوي ٣ - صفر (شباب) ●

هذا بالاضافة الى عدة فرق لم تشترك لعدم وجود فرق رياضية مماثلة لها في اندية ومدارس الناصرة.

وفي نهاية المهرجان وزعت الكؤوس على الفائزين وجرى تكريم حكمي كرة السلة يوسف عليمي وجوزيف ابو عرب، عضوي النادي، اللذين حكما نهائي كأس الدولة للنساء.

مباراة كرة قدم تخليداً لذكرى المرحوم نادر مشعور

● جرت بعد ظهر يوم الاربعاء الماضي، في الملعب البلدي في الناصرة مباراة بكرة القدم بين قدامى فريق العمل الناصرة وبين الفريق الحالي تخليداً لذكرى المرحوم نادر مشعور، لاعب فريق قدامى العمل. وحضر المباراة لفيف من اصدقاء واقارب الفقيد.

اسفرت المباراة عن فوز الفريق الحالي بثلاثة اهداف نظيفة. وفي نهاية المباراة قدمت ارملة الفقيد الدكتورة روضة بشارة (مشعور) كأساً تقديرية للفريق الفائز.

نادي العمال العرب يفوز بكأس الاتحاد لكرة الطائرة

● من مكتب الاتحاد في الناصرة - فاز فريق نادي حي العمال العرب بكرة الطائرة في الناصرة يوم الثلاثاء ٤/٣٠ على فريق تنوفوت بنتيجة ٣ - ١ وذلك في المباراة النهائية للفوز بكأس الاتحاد لكرة الطائرة وقد اقيمت المباراة على ملعب نيرعتصيون بحضور سكرتير لجنة كرة الطائرة الذي قدم في نهاية المباراة كأس الاتحاد لفريق نادي حي العمال العرب والميداليات على اعضاء الفريقين.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الصفحة ٨ — الخميس ٩ أيار ١٩٨٥

في الحرب العالمية الثانية

يوم النصر: نصر الحرية على الاستعمار في كل مكان احتفالات العمال، انتصارات الشعوب، دحر الطغيان

في موسكو:

احتفلت موسكو بيوم نصر شعوب الاتحاد السوفييتي وشعوب العالم اجمع على قوى الاستعمار البغيضة، قوى الفاشستية والنازية. فدوت تحيات الف مدفع في جو العاصمة وحلقت الطائرات في الجو واطلقت الانوار الملونة والصواريخ السابحة في الجو.

لقد اشرقت الشمس باسمة لاحتفالات النصر العظيمة في موسكو. وازدانت واجهة ساحة موسكو الكبيرة بصورة المارشال ستالين ترفرف حولها الاعلام الحمراء. وكأن المدينة قد لعبت في جوها ايادي السحر اذ عمت فيها الزينات وانتشرت الاعلام في كل مكان واكتظت الشوارع بالجماهير وكلها حماس تندفع كالتيار نحو الميدان الاحمر حيث التفت حول الكرملين تهتف بحياة الشعوب وبسقوط قوى الاستعمار والطغيان في كل مكان.

في حيفا:

توافدت وفود العمال والمثقفين الاحرار على مكتب عصبة التحرر الوطني في دار «الاتحاد» في حيفا صباح الثلاثاء الماضي لتلقي الانباء والاحتفال بيوم النصر حيث نصبت عصبة التحرر الوطني مكبرات الصوت على شرفات الدار واخذت تذيع الخطب والقصائد والاناشيد على الجماهير المجتمعة على ارصفة الشوارع وسطوح المنازل طيلة النهار.

وفي الساعة الرابعة من بعد ظهر اليوم نفسه عقدت العصبة اجتماعا شعبيا في دارها تحدث فيه الخطباء عن معنى الانتصار على الفاشستية وثمار هذا الانتصار بالنسبة لفلسطين وعن ضرورة اشاعة الحريات الدمقراطية وايجاد اعمال للعمال العاطلين واشراك الشعب في ادارة شؤونه.

وفي صباح اليوم التالي اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين بيانا الى الشعب العربي الكريم بمناسبة يوم النصر.

في الناصرة:

كانت جمعية العمال العربية الفلسطينية في الناصرة قد اتخذت الاستعدادات للاحتفال بذكرى ايار مساء الاثنين الماضي. ولكن اذاعة نبأ الانتصار قبيل هذا الاحتفال كانت بشرى رائعة ومناسبة جدا طيبة جاءت في وقتها. وفي قاعة سينما امبير التي احتشدت بالحضور وامتلأت ابوابها ونوافذها بالوجوه واكتظت الشوارع المجاورة لها بالجماهير المشعة لمكبرات الصوت، وقف الاستاذ فؤاد نصار سكرتير الجمعية فاعلن بشرى نبأ النصر وافتتح بها احتفال العمال بذكرى ايار. ثم تلاه السادة الخطباء: سليم خليف، خالد زغموري، اميل توما، عبد الرحمن القاهوم، عبد الواحد الخطيب، انطون السقا، اميل حبيبي، خالد زعبي، بولس فرح. ثم الانسة سميرة خليف التي القت قصيدة قوية واعلنت للمجتمعين تبرعها باسوارها الذهبي لجمعية العمال العربية في الناصرة. وتلاها الشاب الناهض محمد عبد الرحمن ابو القاسم، تبرع بساعته للجمعية، فبيعتا بالمزاد العلني الذي تجاوز الثمانين جنيها انهالت انهيالا على المنصة. ثم اتخذ المجتمعون قرارات اهمها المطالبة بالاعتراف بالنقابات ومحاربة البطالة واصدار «الاتحاد» يوميا. وهكذا كان يوم النصر نصرا للعمال في الناصرة بفضل تشجيع اهالي الناصرة ووجهائها الكرام.

(«الاتحاد» ١٣ ايار ١٩٤٥)

اغنية جديدة

لبيروت

● غناء: فيروز ●

● تلحين: احمد قعبور ●

لبيروت.. من قلبي سلام لبيروت
وقبل للبحر والبيوت
لصخرة كأنها وجه بحار قديم
هي من روح الشعب خمر
هي من عرقه خبز وياسمين
فكيف صار طعمها طعم نار ودخان

● ● ●

لبيروت مجد من رماد لبيروت
من دم لولد حمل فوق يدها
اطفأت مدينتي قنديلها
اغلقت بابها اصبحت في المساء
وحدها
وحدها وليل طويل

● ● ●

لبيروت من قلبي سلام لبيروت
وقبل للبحر والبيوت
لصخرة كأنها وجه بحار قديم
انت لي.. انت لي.. اه عانقيني
انت لي.. رايتي وحجر الغد وموج
كسروة
ازهرت جراح شعبي ازهرت
دمعة الامهات
انت بيروت لي
انت لي
آه عانقيني

«يوم رياضي حافل في تيراسنطا يافا»

● يافا - لمراسلنا - بمبادرة من الاستاذ عبدالباسط الخطيب، معلم الرياضة، وبمساعدة معلمي المدرسة والادارة نظم يوم رياضي حافل بتاريخ ١٩٨٥/٤/٢٦ لطلاب مدرسة تيراسنطا يافا الثانوية.

بدأ البرنامج الرياضي من الساعة التاسعة صباحا واستمر حتى الواحدة وتخللته فقرات عديدة تمخضت نتائجها عما يلي:

(١) سباق ٦٠ م (بنين) للصفوف المتوسطة: فاز بالمرتبة الاولى ادوار صيص (الثامن) وبالمرتبة الثانية روجيه عبد (الثامن).

(٢) ٦٠ م (بنات) فازت بالمرتبة الاولى فريدة صايغ (السابع ب) وبالمرتبة الثانية منال عميرة (السابع ب).

(٣) ٦٠ م (بنات) للصفوف العليا: فازت بالمرتبة الاولى عبير بلحة (الحادي عشر) وبالمرتبة الثانية نهاية حاوي (الصف التاسع).

(٤) ٦٠ م (بنين) للصفوف العليا: فاز بالمرتبة الاولى ونام خير (العاشر). وبالمرتبة الثانية غسان منير (التاسع).

(٥) سباق ٢٠٠ م للصفوف المتوسطة (بنات): فازت فاطمة طوخي بالمرتبة الاولى، وماريانا منصور بالمرتبة الثانية.

(٦) سباق ٤٠ م (بنين) للصفوف المتوسطة: فاز ادوار صيص (الثامن) بالمرتبة الاولى وموريس زكالد بالمرتبة الثانية.

(٧) سباق ٤٠٠ م (بنات) للصفوف المتوسطة: فازت ياسمين الغبارية بالمرتبة الاولى وعبير الطرش بالمرتبة الثانية.

(٨) سباق ٤٠٠ م للصفوف العليا (بنات): فازت عبير بلحة (الصف الحادي عشر) بالمرتبة الاولى ودينا دانيال (العاشر) بالمرتبة الثانية.

وفي مباراة قفز الحبل (بنات) مدة دقيقتين فازت عبيدة الغبارية (الثامن) بالمرتبة الاولى وفريدة صايغ (السابع) بالمرتبة الثانية.

اما مباراة شد الحبل الجماعية للصفوف المتوسطة فقد فاز فيها الصف السابع أ. وبمباراة الصفوف العليا فاز الصف العاشر.

وفي رماية كرة الحديد بين الصفوف المتوسطة فاز الطالب علي حقي (السابع) بالمرتبة الاولى وروجيه عبد بالمرتبة الثانية.

وفي مباراة كرة السلة (البنين) فاز الصف العاشر، كما فاز الصف الكاشر بمباراة كرة السلة (للبنات).

واختير الطالب الرياضي النموذجي من الصف التاسع وهو نضال محاميد.

وفي الختام جرى توزيع الكؤوس والاوسمة على الفائزين، وشارك في التوزيع مديرة المدرسة، السيدة عبلة اسعد، ولفيف من معلمي ومعلمات المدرسة.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٣٩٦/٧ - ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا - ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا هاتف
٦٧١٤٥٧ - ٠٤

خالدون في ذاكرة الشعوب

حدث خلال الحرب العالمية الثانية

● **الكوكب رقم ٢٢٥٠**

اكتشفت الفلكية جورالفوفا كوكبا صغيرا رقمه ٢٢٥٠ سموه كاتشوبفسكايا على شرف المشتركة في معركة الفولغا البالغة من العمر انذاك عشرين سنة. كانت ناتاشا كاتشوبفسكايا ممرضة في الكتيبة الطبية الـ ٣٩ في فرقة الرماة الحرسية الـ ٣٤. انقذت الفتاة الشجاعة ونشلت من الجراح كثيرين من الجنود والضباط السوفييتيين. صادق المركز الدولي للكواكب الصغيرة على الاسم

● **هدية للمارشال جوكوف**



احال اقارب الرسام غور يوشكين - سوروكوبودوف صورة بتوقيع مارشال الاتحاد السوفييتي غيورغي جوكوف الى متحف الدولة بمقاطعة بنزا. عشية سنة ١٩٤٢، ارسل الرسام البالغ من العمر ٦٨ سنة، وقد هزه حتى اعماق الروح النبأ السار عن هزيمة القوات الفاشية في جوار موسكو، الى عنوان آمر الجبهة الغربية رسالة تهنئة كما ارسل على سبيل الهدية علبة سجاير فضية وبز سيكارة في غلاف مذهب. على سبيل الجواب ارسل المارشال رسالة نشرتها الجريدة المحلية وصورته.

● **اختام البريد الحربي**



جمع كولوسوف، المقيم في العاصمة البيلوروسية مينسك اكمل مجموعة في الاتحاد السوفييتي من الاختام البريدية الحربية، بعض اقسام المجموعة مخصصة لرسائل لينينغراد المحاصرة و «البريد الميداني» في الشرق الاقصى. تشغل مكانا كبيرا في المجموعة مراسلات جنود القوات البولونية. كوفئت مجموعة كولوسوف باربع مداليات في المعارض العالمية وفي كثير من المعارض السوفييتية.

● **انقذوا المتحف**



سلم مدير متحف سيغولدا المنطقي (لاتفيا) فريقا من رجال سلاح الهندسة - الملازم بشراكيفيتش، الرقيب شوستيك، الجنود كانارسكي، غوسيف، كورسيتيس، تذاكر فخرية لزيارة المتحف حتى السنة ٢٠٠٠، وذلك مكافأة على عملية ماهرة وصعبة. فعند ترميم هذا المبنى من القرن الثالث عشر عثر على لغم ضد الدبابات. جاء رجال سلاح الهندسة الى مكان اللغم واستخرجوا ١١٣ لغما اخر. يبدو ان مستودعا للذخائر الحربية كان هنا ابان الحرب وتركه المتلريون عندما تراجعوا.

● **ايها الرفاق الروس! نحن نحب الاتحاد السوفييتي**



نقلوا قنبلة غير عادية رميت ابان الحرب على قوات مجموعة «ستاره» الفاشية المطوقة، من منطقة موزير الى متحف الدولة البيلوروسية لتاريخ الحرب الوطنية العظمى، فعوضا عن المتفجرات، كانت فيها مناشير - نداءات من قيادة الجبهة البيلوروسية الاولى الى الجنود الالمان بعرض وقف المقاومة الباطلة. انضمت اللقية الى مجموعة تحتوي قنبلة المانية اخرى لم تنفجر. فان اعداء الفاشية الذين اصدروا القذيفة الجوية تركوا فيها الكتابة التالية: «ايها الرفاق الروس! نحن نحب الاتحاد السوفييتي. لتسقط الحرب»

● **اغنية مقاتلة**

بوبيريجنس، التي اشتركت في الحرب، كرست لصديقاتها المقاتلات في الجبهة الغربية اغنية «جنود الوطن». في الثامنة عشرة من العمر تطوعت بوبيريجنس وراحت الى الجبهة. قدمت الاسعاف الطبي الى مئات الجرحى. وحيثما دفع بها القدر، كانت الاغنية رفيقتها الدائمة. انتهت الحرب. وعاد الجنود الى بيوتهم. اما اهل الطب، فانهم لا يزالون الى الان يكافحون من اجل حياة وصحة الذين اصيبوا بالجراح. تخصص بوبيريجنس وقتها الحر لجمع الفولكلور الحربي والاغنيات التي ولدت في معمعان القتال، وتنظمها بنفسها.

● **«آه، يان بوس، النصير!»**

حين قام دياذكين برحلته الاولى في ربوع بلجيكا وذكر اسمه، لم يوح اسمه لمحادثيه باي شيء. ولكن عندما قال لهم انه يان بوس، كما كان يسميه البلجيكيون، تبين ان كثيرين سمعوا عنه: «آه، يان بوس، النصير!».

فر دياذكين من الاسر، ونظم فصيلة من الانصار من المواطنين السوفييتيين عملت في اراضي بلجيكا. كانت الفصيلة تنكل بالخونة، وتنسف القطارات، وتقوض قوى الجيش الهتلري. اما مبلغ الهموم التي تسبب يان بوس بها للمحتلين، فيدل عليه واقع انهم وعدوا في البدء لقاء رأسه بدفع ٤ الاف فرنك ثم ١٠٠ الف فرنك.

● **«انا حي، يا شباب!»**





استعدادا للاحتفال بالذكرى الاربعين للنصر، ارسل الشبان من مدينة ميريفا الاوكرانية رسائل الى آباء واقارب المستشهدين في اثناء تحرير المدينة. وراحت رسالة الى الاورال ايضا، الى اقارب الجندي انوفرييف المحفور اسمه على المسلة. وبعد فترة وجيزة جاء جواب يبدأ بالكلمات التالية: «انا حي، يا شباب!». في سنة ١٩٤٣ كان انوفرييف يصلح اثناء القتال نيران المدفعية. وعندما هاجمته ١٧ دبابة، استدعى النيران عليه. ولكن رغم ان اسمه ورد في قائمة المستشهدين، اصيب بجراح ونقل الى المستشفى. والان يشتغل المصلح الشجاع في مصنع كراسي التحميل في مينسك.

● **تدمير المطار الشخصي لهتلر**

يجادل المؤرخون فيما اذا كان هتلر قد اعتزم الفرار من برلين المحاصرة. ولكن هناك واقع لا يزال ثابتا هو ان مطارا مموها تمويها جيدا مع طائرات مستعدة للتحليق كان يقع على مقربة من مقره في الحديقة وفي الشارع القريب من الحديقة وتم تجهيزه في الايام الاخيرة من الحرب اكتشف الطيارون السوفييت، ومنهم مارشال الطيران حاليا سافيتسكي، المطار. وسرعان ما دمرته المقاتلات السوفييتية كليا.

● **هنا كانت تنتصب قرية بولشوية زاريتشية!**

في قرية بولشوية زاريتشية بمقاطعة لينينغراد، لم يبق منذ اكثر من اربعين سنة اي ساكن، رغم انها ترد في خريطة التقسيم الاداري وفي ادلة الطرق. وعن وجودها السابق لا يذكر غير اساس البيوت المكسوة بالاعشاب والمداخن المحترقة. بانفعال يقرأ الناس في الاسطر المحفورة في غرانيت النصب التذكاري: «هنا كانت الحياة هنا كانت تنتصب قرية بولشوية زاريتشية. في تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٤٣ ابادها كليا رجال القمع الفاشيون وعذبوا سكانها الـ ٦٩ واعدموهم رميا بالرصاص بصورة وحشية او احرقوهم احياء...». كل سنة يجتمع هنا الانصار السابقون لكي يكرموا ذكرى المستشهدين.

● **انقذوا السد!**





لغم الهتلريون، في اثناء تراجعهم، محطة الدنيبر الكهرمائية العملاقة، التي كانت موضع اعتزاز البناء قبل الحرب. فتش الغطاسون ورجال سلاح الهندسة طوال ٤٧ يوما في ظروف خارقة الصعوبة عن الكوابل المدفونة في الجدران والموصولة باجهزة التفجير. قبل الانفجار ببضع ساعات، امكن اكتشاف كابلين، لم يكن رجال سلاح الهندسة يعرفون شيئا عن الكابل الثالث، فتفجرت صالة الالات في المحطة الكهربائية. ولكن امكن انقاذ السد. ومنه استخلصوا ٦٦ طنا من المتفجرات، و ٣٦ الف قنبلة جوية وقذيفة.

● **انقذوا المدينة!**



في سنة ١٩٤٥، قرر الفاشيون في اثناء تراجعهم ان يبيدوا مدينة كراكوفيا، موضع اعتزاز التاريخ والهندسة المعمارية في بولونيا، لغموا المدينة. امكن لفريق من رجال المخابرات السوفييتية بقيادة بففيتش بيريزنياك ان يعرف الخطة الخبيثة ويدرأ ابادة كراكوفيا. والان يعيش بير برزنياك في كييف.

● **«خيالة ما وراء القطب»**

«خيالة ما وراء القطب»، هكذا سموا في سنوات الحرب فصائل خاصة للنقل بالايائل في الجبهة الكاريلية انشئت من السكان الاصليين في شبه جزيرة كولا - السام نقل السام على زحافاتهم التي تجرها الايائل، من خط الجبهة عشرات الالاف من الجرحى، و ١٧ الف طن من الذخائر الحربية، واجلوا من التوندرا ١٦٢ طائرة مصابة. كانت «خيالة ما وراء القطب» تنقل رجال المخابرات الى مؤخرة العدو، وتفتش في رحاب الشمال اللامتناهية عن الطيارين الذين هبطوا بالمظلات.

● **السلاح السري!**

في ١٣ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤١، في الساعة ٤ والدقيقة ٢٠ بالضبط، اذاع راديو فورونيج في الاثير اشارة خاصة. وفي اللحظة ذاتها شق انفجار قوي سكون الليل في خاركوف، تطايرت انقاض البيت وانهارت في زحمة النيران والدخان، دافنة تحتها عشرات من الضباط الهتلريين وبينهم رئيس حامية المدينة الجنرال غيبورغ فون براون. هكذا تم في الواقع استعمال السلاح السوفييتي الذي لم يكن يعرفه الهتلريون - وهو الحشوة المتفجرة الموجهة باللاسلكي، التي اخترعها المهندسان السوفييتيان، بيشاووري وميتكيفيتش. وقد استعملت الالغام اللاسلكية في ستالينغراد وفي منطقة كورسك وفي عدد من الاماكن الاخرى.

● **تمثال لام المقاتلين العشرة**

صحيح ان ليسنكو لم تجترح اي مأثرة، لا في القتال ولا في العمل، ولكن خلدوا ذكراها في قرية بروفاخي الاوكرانية بتمثال ام، ارتفاعه اربعة امتار. ففي عائلتها ترعرع عشرة ابناء وخمس بنات. وحين بدأت الحرب، ودعت الام جميع ابنائها الى الدفاع عن ارض الوطن. حاربوا في سلاح المشاة، وكانوا من رجال المواصلات والمخابرات والمدفعية، والانصار قاتل الاخوة من اجل ارض الوطن واشتركوا في تحرير بولونيا، وفي اقتحام برلين وبراغ وبعد النصر، عاد الابناء العشرة الى قريتهم.

● **بطولة شعب**

في خريف ١٩٤٢، عندما كانت تدور رحى معارك طاحنة في ستالينغراد، بدأ في المؤخرة، بمبادرة من السكان، جمع الاموال لصنع المعدات الحربية. في مقاطعة ساراتوف وحدها، مثلا، تبرع سكان القرى والبلدات للدولة بمبلغ ٣٣،٥ مليون روبل. وبهذا المبلغ بنيت عشرات الطائرات لاجل المدافعين عن ستالينغراد. الطائرة الاولى منها تسلمها بطل الاتحاد السوفييتي شيشكين. وعليها اسقط ١٢ طائرة معادية.

● **الكرملين مستحيل المنال**

بفضل الدفاع الجوي، لم يصب الكرملين في موسكو رغم ان الهتلريين رموا في جواره نحو ١٥ قنبلة شديدة الانفجار، ومئات من القنابل الحارقة. ولم يصل الى سماء موسكو غير طائرات معدودات، منفردة. وفي حزيران (يونيو) ١٩٤٢ توقفت كليا عمليات قصف العاصمة. كتب رئيس هيئة الاركان العامة للقوات البرية الالمانية الجنرال هالدر في يومياته: «الدفاع الجوي القوي يجعل موسكو مستحيلة المنال كليا تقريبا».

● **رسالة في خرطوشة**

«من الكتيبة بقي ثلاثة اشخاص. كلا اثنان سالشوك جريح. اخذنا جانب الدفاع فيما وراء بير بزينا... مات صديقي الكستر بروتشكين. بقيت ست قنابل، ولكن الدبابات تزحف وتزحف. كسرت.. رجلي عما قريب لن ابقى قيد الحياة. ايها الرفاق، انتقموا لنا. نحن لم نتراجع...». هذا التسجيل على ورقة وجده تلامذة من مينسك في خرطوشة غير بعيد عن بيريزينا. بنتيجة بحوث دقيقة امكنهم اثبات هوية كاتبه. انه من ابناء قرية زافرونكي البيلوروسية. فالبوك.

● **رصاصة في القلب!**

يضم الارشيف المنزلي لنائب مدير مدرسة الطب في جامبول (كازاخستان) عمروف، تقريرا طبيا يؤكد ان رصاصة توجد في قلبه منذ اكثر من اربعين سنة. جرحوه في اثناء هجوم، ولكنه لم يسقط الا بعد انتهاء القتال. فنقلوه الى المستشفى. لم يستطع المجلس الطبي الرفيع الكفاءة ان يقر حالة نادرة جدا مفادها ان القلب المصاب برصاصة ظل يخفق. شفي الجريح بسرعة، وامتنع الاطباء عن اجراء العملية الخطرة.

● **الويل لليد التي تتطاول على موسكو**

عشية ٧ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٤١ عيد ذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، رمى الهتلريون فوق موسكو مناشير افادوا فيها انهم سيستعرضون قواتهم في الساحة الحمراء. بل انهم طبعوا دعوات الى هذا الاستعراض ولكن بدون موعد. جرى استعراض العيد، ولكن ليس الاستعراض الهتلري، فان العساكر السوفييتية هي التي اجتازت الساحة الحمراء، ومضت بعد ذلك الى الدفاع عن العاصمة.

اسم في الاخبار

جمهورية تشيكوسلوفاكيا الاشتراكية

● تحل اليوم (٥/٩) الذكرى السنوية ال ٤٠ لتحرير العاصمة التشيكوسلوفاكية براغ من نير الاحتلال النازي وكانت براغ اخر موقع كبير لجأت اليه فلول الجيوش الالمانية المنهزمة بعد سقوط برلين ورفع العلم الاحمر على الرايخستاغ يوم ١٩٤٥/٤/٣٠: انتفض سكان براغ يوم ١٩٤٥/٥/٥ في وجه المحتل النازي ودارت المعارك في جميع الاحياء والشوارع. ومخافة ان يقوم الوحش النازي، في نزاعه الاخير، بتدمير هذه المدينة التي تعتبر من اجمل مدن العالم، بابراجها وقصورها وبناياتها الاثرية العريقة، اسرعت الجيوش السوفييتية التي كانت ترابط في برلين وضواحيها الى نجدة سكان براغ وتحريرها يوم ٥/٩.

● تشيكوسلوفاكيا دولة اتحادية (فيدرالية) تتألف من جمهوريتين اشتراكيتين: تشيكية وسلوفاكية (الجمهورية التشيكية الاشتراكية والجمهورية السلوفاكية الاشتراكية)، لكل منها هيئاتها التشريعية والتنفيذية. تشكلت تشيكوسلوفاكيا كدولة مستقلة في ٢٣ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩١٨ بعد انهيار الامبراطورية النمساوية - المجرية. وفي ٩ ايار (مايو) ١٩٤٨ اعلنت تشيكوسلوفاكيا جمهورية دمقراطية شعبية، وفي ١١ تموز (يوليو) ١٩٦٠ جمهورية اشتراكية. تحدها جمهورية المانيا الدمقراطية وبولونيا والاتحاد السوفييتي والمجر والنمسا وجمهورية المانيا الاتحادية. تقسم البلاد من الناحية الادارية الى ١٠ مقاطعات (٧ في الجمهورية التشيكية و ٣ في الجمهورية السلوفاكية). عاصمة البلاد والجمهورية التشيكية براغ، وعاصمة الجمهورية السلوفاكية براتسلافا، وهما تؤلفان وحدتين اداريتين مستقلتين. يصادف في الادبيات تقسيم تشيكوسلوفاكيا الى اربع مقاطعات تاريخية: تشيكيا، موراقيا، سيليزيا، سلوفاكيا.

المساحة ١٢٧،٩ الف كيلومتر مربع. تعداد السكان عند اواسط عام ١٩٧٨ ١٥١٤٠ الف نسمة، نسبة ساكني المدن ٦٧،٨٪ (عام ١٩٧٨). متوسط كثافة السكان ١١٨ شخصا في الكيلومتر المربع. اكثر الاماكن كثافة بالسكان هي الاجزاء الشمالية المتطورة صناعيا من تشيكيا، الاقل كثافة المناطق الجبلية في سلوفاكيا وتشيكيا. وفي التجمع الصناعي الاوستراقي الكارفيني يتعدى متوسط كثافة السكان ٦٥٠ شخصا في الكيلومتر المربع، اما في تجمع براغ - التشيكيا الوسطى فـ ٥٠٠ شخص.

الهجرات الداخلية في زمن ما بعد الحرب العالمية الثانية كانت تتجه في الاساس الى مناطق البلاد الغربية التي كان يقطنها المان سابقا. واضخم عملية هجرة خارجية كانت انتقال الالمان الذين كانوا يعيشون سابقا في المقاطعات الشمالية الغربية والجنوبية الغربية الى خارج حدود البلاد في اثناء الحرب العالمية الثانية وفي السنوات الاولى التي اعقبتها.

فحتى عام ١٩٤٧ غادر البلاد اكثر من ٣ ملايين الماني. كما جرى تبادل جزئي للاقليات القومية بين تشيكوسلوفاكيا من جهة، والمجر والاتحاد السوفييتي من جهة اخرى.

السيارة العجيبة كيت!

● **هل هي عجيبة ؟ او الانسان الالي سائق !! هل هذا ممكن ؟**

● بقلم المهندس محمد محمود ابو خيط ●

على هذا السؤال نجيب بنعم دون ان نتهم بالخيال الخصب. لقد اصبح الان باستطاعة الانسان الالي ان يقود سيارات التجارب ولكن في الاماكن المخصصة لذلك.

فبالنسبة لسائقي سيارات التجارب فانه من الصعب تحمل هذا العمل الشاق جدا بالسير على دروب التجارب. ذلك لقصر الطريق اولا ولكثرة استعمال الغيارات. ان البصر والتفكير في حالات كهذه يجهدان ويكون رد الفعل بطيء والتحكم بالوقت صعبا للغاية.

فمثلا في حالات فحص الدخان والغازات السامة التي تخرج من المحرك فان التحكم بالسرعة والاوقات من اهم العوامل «للفحص» لذلك لا يمكن ان نقوم بتجربتين متساويتين حتى لو كان السائق من امهر السائقين واوفرهم خبرة وتجربة.

لكي يسهل هذا العمل ومن اجل الحصول على النتيجة الحقيقية للفحوص، قامت شركة بير بورغ (سوليكس سابقا) من المانيا الاتحادية بتطوير جهاز كومبيوتر (وزنه ١٢،٥ كغم ويعمل بالكهرباء) مالك لذاكرة خاصة مبرمجة لجميع انواع وطرق الفحوص الاخرى (الامريكي، الاوروبي، السويدي، الياباني وهلمجرا). لهذا الجهاز تلفزيون اسود ابيض وعليه يشاهد السائق البرنامج الذي يفحص بواسطته.

في حالات عدم التمسك بالبرنامج تبدأ مكابس (ازرار) السرعة المطلوبة بالاضاءة لتنبيه السائق الذي يقوم بدوره بالضغط على الكباس الملائم.

وبهذا تكون مرة اخرى قد احتجنا للسائق البشري مع كل ما يترتب عليه من تعب وعدم دقة بالاوقات لان كل ثانية مهمة في هذه الفحوص.

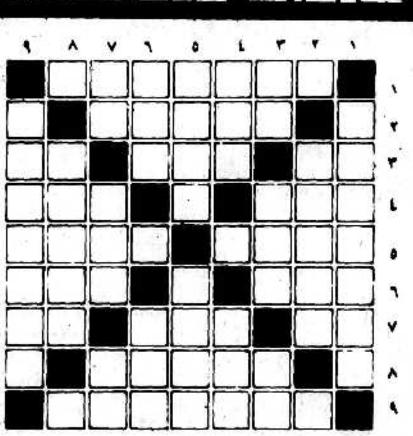
لذلك قامت شركة كارل شينك التي تعمل بالتعاون المتعاضد مع شركة بيربورغ بتطوير ما يسمى «بالقائد» (ميكرو بروسيس) الذي يقاد بواسطة (يضبط) الانسان الالي الموجود في السيارة المفحوصة والذي يقوم بعمل الانسان ويتحكم بالقيادة من كلاتش وغيارات وزيادة او تخفيض السرعة عن طريق برمجة مسبقة.

هذا الانسان الالي (روبوت) يمتلك ثلاثة ارجل ويد واحدة وباستطاعة اي منا ان يركبه بالسيارة خلال دقائق معدودة في المكان المخصص لكرسي السائق وتعليم الجهاز كل الحركات المطلوبة منه، من استعمال الكلاتش والفرمالة والغيارات وكذلك دعسة البنزين عن طريق ان نقل ذلك مرة واحدة (كل برنامج) وعندها يقوم هو بعمل كل ما هو مطلوب ولمرات لا نهائية ونستطيع ان نشاهد ما يقوم به من عمليات على شاشة تلفزيون بغرفة القيادة.

يبقى ان نقول ان هذا الانسان الالي «الذكي» يستطيع ايضا ان يتعلم برامج اخرى غير برامج الفحوص مثل السواقة بالشوارع مثلا. اما عن كونها تتكلم فمثل هذه العقول الالكترونية موجودة بكثرة ولكنها لا تجادل

لهذا فمن المتوقع ان نرى في الفترة القريبة باصات وسيارات كهذه فلا تفكر اخي السائق كما فكر اسلافنا، فان الجن لا يقود سيارات بل الانسان الالي هو الذي يفعل ذلك!!!

كلمات متقاطعة



■● اعداد: نهلة سعيد اسدي - دير الاسد ●■

الكلمات الافقية:

١) قرية عربية ارتكبت فيها اسرائيل مجزرة مروعة
٢) قرية عربية هدمتها السلطات الاسرائيلية
٣) لمس - حرف + للتعريف - والد (معكوسة)
٤) شقيقة - من الفصول
٥) عاصمة اوروبية - عكس اختلف (معكوسة)
٦) حيوان ضخم - ركع (معكوسة)
٧) اشتاق - يرشد (معكوسة) - ضمير متصل
٨) قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى
٩) عيد العمال

الكلمات العمودية:

١) مدينة عربية
٢) احدى قرى مثلث يوم الارض
٣) ثغر - ترشد - للتمني
٤) يتبع البرق - عكس نهار
٥) جمع حصن - جوابنا
٦) عكس اغر - حرف مكرر
٧) مرض عضال - مدينة جليلية - اداة نصب (معكوسة)
٩) عروض البحر + مشى

■● حل لغز العدد الماضي ●■

الكلمات الافقية:
١) الفاتيكان
٢) موز - موسكو
٣) نشاز - راس
٤) سالفاي
٥) حطين - يم
٦) دينا - عم
٧) ن ن - تثبت
٨) براتن
٩) اباس - تحمل

الكلمات العمودية:
١) ام - دنيا
٢) لوز - لين
٣) ازف - بن - نا
٤) شيطان
٥) حانوت - بث
٦) كي - عبرت
٧) كسرى - متاح
٨) اواسي - تم
٩) نس - مع - نل